

بيزان.. فتى من ذهب
كاتب أول السطور للعصر الحديث
لفريق الاتحاد..

رئيس التحرير

أبوبكر مصطفى البغدادي

العدد

168

الناس

أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

الثلاثاء 04 جماد الآخرة 1447 الموافق 25 نوفمبر 2025

التمن 1 دينار

مشهدية حرب الشعارات..

ألا تبدو الأجواء مناسبة لمغامرة جديدة. وغزوة جديدة؟..

الشعارات التي ترفع في المحافل الدولية والمحلية على السواء مؤخرا يتصدرها شعار "إنهاء الانقسام السياسي" ..

ولكن لكل تفسيره للشعار وآلية تنفيذه.. البعثة الأممية تفسره عبر "حوار مهيكّل". والهدف الوصول لانتخابات واستقرار

حراك العودة للشرعية الدستورية يريد أن يفسر الشعار في «العودة لدستور الاستقلال»

حكومة طرابلس ترى أن الانضواء تحت شعار "عودة الحياة" هو الطريق لإنهاء الانقسام

الناس تلهيهم حالة التردّي للأوضاع المعيشية عن رفاهية تفسير الشعار البراق المخادع..

لعل كل ما يشغلهم اليوم حال الدينار والدولار وسعر السكر والدقيق..

ربما يغريهم أكثر شعار "الإنفاق التنموي الموحد" الأحداث والأنفع بما يشغلهم.

جهة أخرى تتحرك لإنهاء الانقسام بطريقة مختلفة، معادة، لكنها أكثر إثارة.

جهة اشترت مؤخرا أربع طائرات مروحية هجومية، غالبا ليست للتسليّة.

جهة تجدّ في إنشاء مهبط عسكري على بعد 400 كم من العاصمة طرابلس.

جهة حشدت مؤخرا في سرت وأنشأت لواء عسكريا جديدا.. لم ينشأ أيام كانت داعش ترتع في المدينة وتضطهد سكانها

جهة رصد ما نزل إليها من عاصمة الغدر من عتاد وذخيرة ما يكفي لتفجير بحر في الصحراء

جهة لا زالت تستقبل الهاربين من العدالة المحلية والدولية لاستخدامهم كـ "حمير الديناميت" ..

جهة تتوافد عليها وفود المبايعة من شتى الاتجاهات، وتصرّح بالاستعداد للتحرك..

رغم أنها همست مؤخرا بشعار "الحكم الذاتي!" فهل «البنّاغون الليبي» المتمثل في "الهيئة العليا للرئاسة" هو الشعار الأنسب لتنظيم الصفوف؟

وهل كان القصف المعلن عنه لمواقع «الأربعاء» في بني وليد مجرد ألعاب نارية؟

فهل التحرك الذي حدث على الأرض في أبوقرين هوردة الفعل القصوى؟

وهل ترقّيات الضباط المعلن عنها وإحالة غيرهم للتقاعد الإجباري عمل تنظيمي؟

من حق الناس أن تتساءل.. ومن حقها أن تحصل على إجابات..

لكن من يهتم؟ لحسن الحظ -ربما لسوء الحظ- أن القرار في عواصم متباعدة. ليس من بينها العاصمة الليبية!

طبعاً هي العواصم التي يحج إليها مؤخرا «المنقسمون».. والناس بشعارهم البائس موقنون: «ويل لليبي لو اقتتلوا.. وويل لها لو اتفقوا!»

التحرير

مكتب التحقيق بإدارة المهام يكشف للناس تفاصيل ما جرى

ضبط 91 قارباً بعد تتبع دقيق. قبل وصولها لمهربي البشر



الإدارة بـ"الأكبر خلال الأشهر الماضية"، وتتبع دقيق لمسار القوارب منذ لحظة دخولها البلاد وحتى وصولها إلى مواقع تخزين مختلفة داخل مدينة مصراتة.

التفاصيل ص 3

الناس- في ساحة واسعة داخل مقر إدارة المهام الخاصة تترأص 59 حاوية يحمل كل منها قارباً أبيض بطول أحد عشر متراً، إضافة إلى مراكب وقوارب أخرى مصنوعة من الفايبر والخشب، تستخدم في تهريب المهاجرين غير الشرعيين. هذه الضبطية الضخمة جاءت بعد عملية أمنية وصفقتها

بعد توقف دام سبعة أعوام..

إزاحة الستار عن الطبعة السادسة عشر من مصحف الدعوة الإسلامية



التفاصيل ص 4



«رحم» تمثل ليبيا في أيام قرطاج

الناس- انطلقت يوم السبت فعاليات الدورة السادسة والعشرين من مهرجان أيام قرطاج المسرحية،

وسجلت ليبيا حضورها هذا العام عبر مشاركة وحيدة تمثلت في عرض مسرحية «رحم» لفرقة المسرح الوطني بنغازي،

وقال مخرج العمل «عوض الفيتوري» لصحيفة الناس إن «رحم» تنتمي إلى مسرح البانتومايم، موضحاً أنها تجسد رحلة الصراع الأبدي بين الخير والشر داخل الإنسان، منذ لحظة ولادته وحتى امتداد سنوات عمره..

التفاصيل ص 13



كيف تدار الأصول الليبية بالخارج؟

الناس- كشف د. علي محمود، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الليبية للاستثمار عن توقيع اتفاقية مع بنك البحرين (ABC) لحماية أصول المؤسسة وتطوير أداء محفظتها المستثمرة مع البنك.

يثير هذا الخبر الذي نشر على موقع المؤسسة الجمعة السؤال القديم المتجدد عن مصير الأصول الليبية المجمدة بالخارج، ويأتي هذا التقرير في محاولة لتسليط الضوء على بعض معالم القصة..

التفاصيل ص 15

تضم المجلس الرئاسي ورئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للدولة الإعلان في العاصمة طرابلس عن تأسيس الهيئة العليا للرئاسات



الناس- أعلن المجلس الرئاسي الليبي وحكومة الوحدة الوطنية والمجلس الأعلى للدولة، عن تأسيس الهيئة العليا للرئاسات، لأول مرة في ليبيا. ففي اجتماع لممثلي المجالس الثلاثة أعلن الخميس (20 نوفمبر 2025م) عن تأسيس الهيئة، بحضور عبدالحميد الدبيبة بصفته رئيسا للوزراء، ومحمد تقالة بصفته رئيسا للمجلس الأعلى للدولة، وحضر عن المجلس الرئاسي كلا من محمد المنفي رئيس المجلس ونائبه عبدالله اللافي، فيما غاب النائب الثاني موسى الكوني، عن الجلسة، كما تظهر الصور.

وتلا وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية "وليد اللافي" بيان التأسيس، أشار فيه إلى أن الهيئة هي بمثابة السلطة السيادية العليا، التي تأتي كإطار تنسيقي يجمع المجالس الثلاثة، بهدف توحيد القرار الوطني في القضايا السيادية والاستراتيجية.

وتعنى الهيئة وفق ما أشار المجلس الرئاسي بوضع منهجية موحدة لصنع القرار الوطني، ومعالجة التحديات

السياسية والاقتصادية والأمنية، وتنسيق المواقف في الملفات التي تتطلب خطاً رسمياً واحداً يحافظ على سيادة ليبيا ووحدة أراضيها، ويصون السلم الأهلي ويحمي الموارد والاقتصاد الوطني.

وأوضح "اللافي" في البيان أن الهيئة ليست مؤسسة جديدة، ولا تشكل أي عبء تنظيمي على الدولة، وإنما تقوم على عقد اجتماعات دورية وطارئة لتعزيز التنسيق بين السلطات، ومعالجة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، وضمان توحيد الرسائل والمواقف الرسمية للدولة الليبية. موضحاً أنها تأتي "استجابة للظرف الوطني الراهن، ودعماً لمسار الاستقرار، وتوحيداً للجهود الرامية إلى صون السيادة وحماية المصالح العليا للدولة، مشيراً إلى دعوة باقي المؤسسات السيادية للانضمام إلى هذا الإطار التنسيقية" - دون تحديد المقصود من باقي المؤسسات.

نوقش الإنفاق الموازي والأموال المجمدة وتعزيز الانضباط المالي والاستثمار وفد من حكومة طرابلس يلتقي في واشنطن بمساعد وزير الخزانة الأمريكية ومجتمع الأعمال الأمريكي

الناس- عقد وفد حكومة الوحدة الوطنية الليبية اجتماعين منفصلين في واشنطن مع كل من مساعد وزير الخزانة الأمريكية، ومع كبرى الشركات الأمريكية العاملة في قطاعات النفط والغاز والاتصالات والتكنولوجيا والبنية التحتية- وفق ما أعلنت منصة «حكومتنا» التابعة للحكومة.

ويتكون الوفد الليبي من مدير عام المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي محمد القطيسي، ووزير المالية خالد المبروك، وعضو مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط حسين صافار، ومدير إدارة المؤسسات والتعاون الدولي بوزارة المالية مصطفى كشادة.

ووفق المصدر فقد أجرى الوفد يوم الجمعة (21 نوفمبر 2025م) لقاءه الأول الذي جمعه بنائب وزير الخزانة الأمريكية للشرق الأوسط

وشمال أفريقيا، واستعرض معه برنامج إصلاح المالية العامة، خاصة تطبيق حساب الخزانة الموحد للمرتبات والإيرادات، وخطوات الحد من الإنفاق الموازي وتعزيز الانضباط المالي، إضافة إلى خطة تطوير النظام الضريبي وتوسيع قاعدة الإيرادات.

كما ناقش معه التحديات المرتبطة بالتحويلات المالية الدولية وسبل تسهيل العمليات المالية التجارية الليبية، فيما شددت وزارة الخزانة الأمريكية على أهمية توحيد الميزانية العامة ومراجعة إجراءات مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) في أي ترتيبات تخص استثمار عائدات الأموال الليبية المجمدة.

ومن جانب واشنطن فقد شددت وزارة الخزانة الأمريكية -وفق قنوات إعلامية- على توحيد الميزانية العامة في ليبيا، وضرورة الالتزام



بإجراءات مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) في أي ترتيبات تخص استثمار عائدات الأموال الليبية المجمدة.

وفي اللقاء الثاني الذي جرى السبت (22 نوفمبر 2025م) بتنسيق من الجمعية الأمريكية الليبية للأعمال، أظهرت الشركات الأمريكية اهتماماً واضحاً من الشركات الأمريكية بالمشاركة في "مؤتمر الطاقة ليبيا 2026" باعتباره منصة رئيسية لاستكشاف الفرص في قطاعي النفط والغاز والطاقات المتجددة.

واستعرض الوفد الذي ضم أيضاً عضو

المجلس الأعلى للدولة، إبراهيم صهد، ومدير إدارة الأمريكيتين بوزارة الخارجية والتعاون الدولي، ومدير إدارة المؤسسات والتعاون الدولي بوزارة المالية (استعرض) أبرز الاستثمارية المتاحة والمشاريع الكبرى التي نفذتها حكومة الوحدة الوطنية خلال السنوات الأخيرة لتوفير بيئة استثمارية مستقرة وجاذبة، مؤكداً أهمية عودة الشركات الأمريكية للعمل في ليبيا والاستفادة من مرحلة الاستقرار والتحديث الاقتصادي- حسب المنصة.

تكاليف صيانتها قدرت بأربعين مليون يورو تفكيك طائرة إيرباص التابعة للخطوط الجوية الإفريقية في مطار هامبورغ بألمانيا



رابضة دون أي تقدم يُذكر... ومع تولي السيد أحمد لامين رئاسة مجلس الإدارة، بادر بمخاطبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية لتخصيص الميزانية اللازمة لإعادة الطائرة للخدمة، وقد تمت الموافقة المبدئية على تغطية تكاليف الصيانة المقدرة بحوالي 40 مليون يورو، إلا أن المبلغ لم يُحوّل من الجهات المختصة، مما حال دون تنفيذ خطة الصيانة».

يذكر ان لامين كلف برئاسة مجلس إدارة الشركة في مطلع العام 2022م. وفي العام 2023م -يقول البيان- أبرم المدير العام السابق صفقة لبيع الطائرة كخردة لصالح شركة الخطوط الجوية الليبية بقيمة 3 ملايين دولار، وقد اعتُبرت هذه الصفقة غير مجدية اقتصادياً ولا تحقق مصلحة الشركة.

وأوضحت الشركة أن الإدارة الحالية قامت بعد استلام مهامها بفسخ العقد واسترجاع جميع قطع الطائرة لضمان الاستفادة منها كقطع غيار تدعم مستودعات الشركة وتساهم في استدامة تشغيل الأسطول.

الناس- اتهمت شركة الخطوط الإفريقية بعض مسؤولي الشركة السابقين بنشر معلومات مضللة عن الشركة بعد إعفائهم من مهامهم دون أن يتخذوا أي خطوات للإصلاح.

ولوحث الإفريقية في بيان لها السبت (22 نوفمبر 2025م) بمقاضاة هؤلاء، وذلك بعد أن انتشر على مواقع التواصل مقاطع فيديو لتفكيك إحدى طائرات الشركة في ألمانيا. ونشر على خلفية الصورة أن السلطات الألمانية صادرت الطائرة وقامت بتخريبها.

البيان أوضح أن الطائرة هي من طراز إيرباص A330-300 في مطار هامبورغ بألمانيا، وتعرف بـ 5A- ONP ، وكانت "انضمت إلى أسطول الشركة في عام 2013، وتعرضت لأضرار كبيرة خلال أحداث حرب فجر ليبيا عام 2014، مما أدى إلى خروجها عن الخدمة وتوقفها حتى عام 2016».

وتابع: "في عام 2016، تم نقل الطائرة إلى ألمانيا بهدف إجراء أعمال الصيانة، إلا أنه لم يتم تخصيص أي ميزانية لصيانتها، وظلت الطائرة

”الناس“ في ضيافة إدارة المهام الخاصة

ضبط 91 قارباً بعد تتبع دقيق قبل وصولها لمهربي البشر

وخلال فترة التعقب، جرى رصد نقل الحاويات إلى عدة مواقع داخل مصراته، قبل أن تمنح النيابة العامة الإذن بتنفيذ عملية الضبط التي شاركت فيها النيابة ميدانياً.

قوارب نزهة

وبحسب محدثينا، لم تكن القوارب موجهة للاستخدام داخل مصراته، بل كانت في طريقها إلى مدن: الخمس، القبوللي، الزاوية الغربية، جنزور، وزوارة، وهي من نقاط انطلاق الهجرة غير الشرعية على الساحل الليبي.

وأفاد المسؤولون بأن التحقيقات الأولية تشير إلى تورط لبيينين وأجانب في عملية التوريد، دون الإفصاح عن جنسياتهم، مؤكدين ضبط أربعة مشتببه بهم ومواصلة ملاحقة آخرين.

كما أوضحوا أن الشحنة دخلت البلاد على أنها ”قوارب نزهة“، بينما كان الهدف الحقيقي استخدامها في تهريب المهاجرين، على أن يتم توريد المحركات السريعة في شحنة أخرى.

91 قارباً وثلاثة مصانع

وتأتي هذه العملية ضمن سلسلة ضبقيات نفذتها الإدارة منذ سبتمبر الماضي، شملت مواقع ومصانع مختلفة في مصراته ومحيطها، منها مصنع في منطقة الدافنية ضبط به 13 قارباً ومركبان كبيران، ومصنع ثان في منطقة السواوة بمصراته يدار من قبل ثلاثة لبيينين وأجنبي، ضبط فيه ثلاثة قوارب، ومصنع ثالث في زريق -بمصراته أيضاً- عُثر فيه على ثمانية قوارب بطول ثمانية أمتار، دون محركات.

أما رابع الضبقيات فكانت بمدينة القبوللي لقارب خشبي طويل مزود بثلاثة محركات، وعلى متنه 30 مهاجراً جاهزين للإبحار، وخامسها وأكبرها فهي للقوارب الـ 59 التي كانت في طريقها إلى خمس مدن.

فيما كانت الضبقيات الأخيرة -قبل صدور الصحيفة- يوم الخميس (20 نوفمبر 2025م)، وضمت تسعة قوارب داخل موقع آخر بمصراته، ضمن ذات الشحنة للقوارب الـ 59 التي تم ضبطها.

لا يلتزم بالقانون

ولم يُخف مسؤولو مكتب التحقيق أن أحد المصانع المدأمة كان يحمل لافتة وترخيصاً رسمياً لتصنيع القوارب، غير أن صاحبه لم يلتزم بالضوابط المنظمة للنشاط.

وأوضحوا أن القوارب التي تُباع بسعر 40 ألف دينار للاستخدام في الصيد تُباع لمهربي البشر بأضعاف هذا المبلغ، في اعتراف ضمني بالتورط.

وأكدوا في حديثهم أن النيابة العامة لن تكتفي بإغلاق هذه المصانع ومصادرة معداتها، بل ستنتج لمحاكمة المتورطين من العاملين فيها، والذين ينتمون إلى مدن ليبية مختلفة، بمساعدة شركاء من مصراته.

اعترافات وتحقيقات

كشف مسؤولو إدارة المهام الخاصة عن ضبط مهربين لبيينين وأجانب اعترفوا خلال التحقيقات بعلاقتهم بعمليات التهريب.



الناس - عبدالعزيز عيسى -

في ساحة واسعة داخل مقر إدارة المهام الخاصة تتراص 59 حاوية تحمل كل منها قارباً أبيض بطول أحد عشر متراً، إضافة إلى مراكب وقوارب أخرى مصنوعة من الفايبر والخشب، تستخدم في تهريب المهاجرين غير الشرعيين.

هذه الضبقيات الضخمة جاءت بعد عملية أمنية وصفقتها الإدارة بـ”الأكبر خلال الأشهر الماضية“، وتتبع دقيق لمسار القوارب منذ لحظة دخولها البلاد وحتى وصولها إلى مواقع تخزين مختلفة داخل مدينة مصراته.

متابعة دقيقة

مسؤولو مكتب التحقيق في إدارة المهام الخاصة بإدارة العامة للعمليات الميدانية كشفوا لـ”الناس“ تفاصيل العملية، مع تحفظهم عن بعض المعلومات المرتبطة بتحقيقات ما تزال جارية. وأوضحوا أن موردي القوارب تمكنوا من إخراج الحاويات من الميناء الشهر الماضي بعد وصولها من دولة -فضلوا عدم الكشف عنها- لكنهم لم ينجحوا في الإفلات من المتابعة الأمنية المستمرة.



وأكدوا أن ”الليبي لا يستطيع العمل منفرداً في هذا النوع من الجرائم“، وأشاروا إلى أن القضايا ما تزال أمام القضاء ولم تصدر فيها أحكام بعد.

ولفت المتحدثون إلى أن كامل المعلومات التي قادت إلى هذه العمليات كانت بجهود ليبية خالصة، دون دعم خارجي، مع تعاون وثيق من النيابة العامة التي وصفوا مشاركتها بـ”الحاسمة“.

ملف الهجرة

أكدت المصادر أن عدد القوارب المضبوطة كبير جداً، وأن قيمة القارب الواحد تصل إلى مئات الآلاف من الدنانير.

وأوضحوا للناس أن هذه الجهود ستساهم بشكل ملموس في الحد من عمليات الهجرة غير الشرعية عبر السواحل الليبية.

كما أشادوا بدور وحدة المهام البحرية في تعقب قوارب الهجرة وإنقاذ المهاجرين، مشيرين إلى أن مهاجرين تم إنقاذهم اعترفوا بأن بقاءهم في ليبيا جاء بعد تلقىهم تلميحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً فيسبوك، حول سهولة الوصول إلى أوروبا عبر الشواطئ الليبية.

بعد رصد الظاهرة إعلامياً

المحامي العام مصراتة يؤكد على وجود الربا في الأسواق ويصدر أوامر بالتصدي لها

التاجر ”المراي- صكا بقيمة معينة «ألف دينار على سبيل المثال» ليسلم صاحب الصك مبلغاً أقل قدراً من قيمة الصك -800 د ل- مثلاً».

وبين الكتاب أن هذه الأفعال تعد اقترافاً لجريمة الربا المجرمة قانوناً والمحرمة شرعاً. ودعا بناءً عليه لضبط وقائعها ومركبيها، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة حيالهم.. وإخطار الجهات القضائية بما يتم.

الناس- أصدر المحامي العام بدائرة محكمة استئناف مصراتة «عبداللطيف الهماي» أوامره بالتصدي لظاهرة «الربا» التي انتهجها تجار.

وأوضح في كتاب له أصدره في 13 نوفمبر 2025م، وتحصلت صحيفة الناس على نسخة منه أن ”في ظل نقص السيولة في المصارف لجأ بعض التجار من ذوي النفوس الضعيفة إلى استغلال هذه الحالة، وذلك باستغلال حاجة الناس للعملة الورقية حيث يتسلم





بعد توقف دام سبعة أعوام.. إزاحة الستار عن الطبعة السادسة عشر من مصحف الدعوة الإسلامية مصباح: طباعة 100 ألف نسخة وتوزيعها في المكتبات سيتم في غضون أسبوع الزيتوني: توقف الطباعة أدى إلى شح النسخ وارتفاع سعر النسخة إلى 300 دينار

عززت جمالية الطباعة. وتتوفر الطبعة بالحجم العادي بثلاثة ألوان: الأخضر والأحمر والأسود، بينما اعتمدت النسخ على ورق شمواء ياباني يعد من أفخر الأنواع المستخدمة في طباعة المصاحف. كما تم إصدار عدد من النسخ بتصميم مذهب يمنح الطباعة طابعاً أكثر فخامة وسهولة في تصفح الصفحات. وقدمت جمعية الدعوة الإسلامية شكرها إلى اللجنة الدائمة للمصنف الشريف، وإلى جميع أعضاء الفرق الفنية والإدارية التي شاركت في إنجاز المشروع، مشيرة إلى أن هذا العمل جاء حصيلة جهد جماعي متواصل، ساهمت فيه جهات ومشايخ ومؤسسات عدة. واختتمت الجمعية بأن سعر المصنف سيكون في متناول الجميع، مؤكدة استمرارها في دعم مشاريع طباعة المصنف الشريف وتوفيره بجودة عالية داخل ليبيا وخارجها.

صون الأمانة العلمية، والحفاظ على الموروث الذي تركه المشايخ الأوائل، مؤكداً أن اللجنة تضم أعضاء يواصلون العمل وفق المنهج العلمي ذاته، الذي وضعه مؤسسو المشروع. وفي سياق ذي صلة، أعلن مدير مكتب شؤون مجلس الجمعية الشيخ «عبدالكريم مصباح» عن وصول الطبعة السادسة عشر من المصنف الشريف الذي تشرف على طباعته منذ عقود، والمعروف محلياً باسم مصحف الجماهيرية. وأوضح إن الدفعة الأولى التي وصلت إلى مخازنها تضم أكثر من 100 ألف نسخة من الحجمين العادي والجوامعي، استعداداً لترحها في المكاتب والمكتبات مع مطلع الأسبوع المقبل. وتابع قوله أن الطبعة الجديدة جاءت بتحسينات فنية محدودة، دون تغيير في الخط الأساسي الذي وضعه الشيخ أبو بكر ساسي (رحمه الله)، خطاط النسخ السابقة من المصنف. وأضاف أن التعديلات حافظت على الهوية البصرية التقليدية التي ارتبطت بذاكرة الحفاظ وطلبة القرآن، مع إدخال تطويرات طفيفة

الناس- أعلن رئيس اللجنة الدائمة للمصنف الشريف التابعة لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية في ليبيا «التهامي بن عبد السلام الزيتوني» عن وصول الطبعة السادسة عشر من المصنف المرسوم «مصحف الجماهيرية سابقاً» بعد انقطاع في الطباعة دام 7 أعوام. ويُعد المصنف ثمرة عمل لجنة علمية متخصصة ضمت نخبة من علماء ليبيا في الرسم والضبط وعلوم القرآن، وقد صدرت أول طبعاته عام 1984 بإشراف لجنة المصنف الشريف. وأضاف أن جمعية الدعوة الإسلامية العالمية استمرت في طباعة المصنف وتوزيعه لسنوات طويلة على البلدان التي تعتمد رواية الإمام نافع برواية قالون، قبل أن تتوقف الطباعة عقب صدور الطبعة الخامسة عشر سنة 2018. وقال إن توقف الطباعة أدى إلى شح النسخ وارتفاع أسعارها حتى تجاوز بعضها 300 دينار ليبي، فضلاً عن طباعة نسخ مزورة أو منسوبة للجنة بغير وجه حق، وإجراء تغييرات جوهرية. وأضاف أن عودة الطباعة تأتي حرصاً من اللجنة الدائمة على



يواجهونه من فقدان الانتماء، والتثمر في المدارس، واضطرابات القلق والسلوك. كما تم التطرق لتأثير الطلاق على المرأة وما تعانيه من وصمة اجتماعية، مقابل المعايير المزدوجة التي تعامل بها المرأة والرجل في قضايا الانفصال. وفي الجانب النفسي أوضحت الأستاذة «نور الهدى أروحية» كيف تُعقد شخصية الأب النرجسي أو الأم النرجسية مرحلة ما بعد الانفصال؛ من خلال استمرار الصراع، ومحاولات التحكم، واستغلال الأطفال للضغط أو التشويه، وهو ما يترك أثراً نفسية عميقة لدى الأبناء. كما نوقشت النظرة الجديدة للزواج لدى الجيل الحديث، التي باتت مثالية بشكل يفوق قدرة الواقع، وما تسببه من توقعات غير واقعية تؤدي إلى تضخيم الخلافات وتسريع قرار الطلاق. واختتمت الجلسة بحوار تفاعلي قدم خلاله الحضور أسئلتهم ومداخلاتهم، مشيدين بموضوع الحوارية وبثراء الطرح الذي قدمته المتحدثات في مختلف الجوانب.

الاسلامية، لتنظيم العلاقة الزوجية قبل الطلاق وبعده، وكيف جعلت الأصل هو الإصلاح وحفظ الأسرة، وأن الطلاق لا يكون إلا آخر الحلول. كما تم بيان الضوابط الشرعية للطلاق المشروع، ومسؤوليات كل طرف بعد الانفصال، والحدود الشرعية في الكلام عن الطرف الآخر، وحرمة التشهير، إضافة إلى حقوق الزوجين والأطفال التي أكدتها الشريعة في هذه المواقف الحساسة. وفي الجانب القانوني، قدمت الأستاذة «هاجر أبورويص» شرحاً لأهم الضوابط التي ينظم بها القانون مسائل الطلاق، من أهمها: اشتراط تحقق الضرر الواقع على الزوجة وآليات إثباته أمام المحكمة، ودور القاضي في محاولة الإصلاح قبل إصدار الحكم، إضافة إلى حقوق الأطفال في الحضانة والزيارة، وضمان مصلتهم باعتبارها الأولوية الأولى في أي نزاع أسري. أما في الجانب الاجتماعي فقد تناولت الأستاذة «أسماء قرمان» أخطر الآثار التي يتركها الطلاق على الأسرة والمجتمع، وخاصة على الأبناء الذين غالباً ما يكونون «الضحايا الصامتين»، وما



الطلاق بين الحق والرحمة

متابعة: محمد اللديد- الناس- نظم قسم القانون العام بكلية القانون بالتنسيق مع مكتب خدمة المجتمع، صباح السبت 22 نوفمبر 2025، جلسة حوارية بعنوان «الطلاق بين الحق والرحمة

شاكرا الأطراف الدولية التي دعمت الاتفاق

محافظ مصرف ليبيا المركزي يرحب بالاتفاق "التاريخي" على الإنفاق التنموي الموحد في ليبيا



وأشار إلى أن الاتفاق هو "ثمرة أشهر من العمل الدؤوب والحوار البناء والتخطيط السليم، لوضع استراتيجية تنموية موحدة تلامس احتياجات مجتمعنا وتطلعاته في هذه المرحلة المفصليّة". مؤكداً أنه "شرط أساسي لحماية اقتصادنا من المخاطر المحيطة به وتضادي مسارات عدم الاستقرار".

مشدداً على ضرورة تنفيذها على أرض الواقع. وشكر محافظ مصرف ليبيا المركزي "ناجي عيسى" أعضاء مجلسي النواب والدولة ومن وصفها بـ "الأطراف الدولية"، معتبراً أن الاتفاق "محطة مفصليّة على طريق تنظيم العمل المالي في ليبيا، وأضاف: "يطيب لي في هذا اليوم أن نجتمع لنكتب فصلاً جديداً من فصول العمل المشترك خلال توقيع هذا الاتفاق التاريخي لعملائنا التنموي الموحد".

الناس -
ترحيب واسع حظي به توقيع اتفاق الإنفاق التنموي الموحد، الذي ووقعه مجلسا النواب والدولة في ليبيا لإنهاء ازدواجية الإنفاق التي تسببت في أزمات اقتصادية ونقدية بليبيا.

وجاء على رأس المرشحين مستشار الرئيس الأمريكي "مسعد بولس" الذي يوصف بـراعي الاتفاق، واعتبر أن الخطوة تعد مؤشراً قوياً لتعزيز الاستدامة المالية،

العدد (168) الثلاثاء 2025/11/25

أحمد سعد أبوفناس

[05]

اقتصاد للناس



أساساته: إصلاح المالية العامة ورفع كفاءة المصرف المركزي

تسعة خبراء اقتصاديون ليبون إنجازون إطارا لتحقيق الاستدامة المالية والنقدية في ليبيا

الدخول كمساهم أو مؤسس لأي كيان اقتصادي جديد.

"والغاء الضريبة المفروضة على سعر الصرف.

ويرى الخبراء ثانياً بضرورة رفع مصداقية البيانات كيف؟

"لرفع كفاءة المصرف المركزي يؤكد الإطار توسيع

شفافية تقاريره لتتضمن تتبع آليات إدارة السيولة، وعليه

أن يوضح بالتفصيل كيفية إدارة حساباته وتوزيع

عوائده.

"وعليه أيضاً التوقف عن استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي كمنبر إعلامي للإعلان عن سياساته

وبرامجه، وليكتفي باستخدام موقعه الرسمي في نشره

أخباره.

ويدعو الخبراء ثالثاً لمجابهة المضاربة ولرقابة مصرفية

فعالة؛

"ولمجابهة المضاربة سيكون على المصرف تحديد أسباب

تضخم الطلب على العملة الأجنبية المستمر، ومعالجتها،

قبل أن يؤدي إلى انهيار حاد في مستوى المعيشة ويدمر

الاستقرار المجتمعي. وسيكون مطلوباً منه تطوير آليات

تتبع المستفيد الحقيقي للنقد الأجنبي، عبر ربطه

بالجمارك والضرائب وتفعيل منظومات الإنذار المبكر

للطلبات الشاذة.

"كما عليه تطوير آليات السلامة المصرفية، ونشر ثقافة

التحول للدفع الإلكتروني.

ويختتم الخبراء بالدعوة إلى موازنة عامة موحدة

ومنضبطة وشفافة لتقنين الإنفاق الجاري كطريق

للاستدامة المالية والنقدية.

يتكامل ذلك مع استعادة كفاءة المصرف المركزي عبر

تفعيل أدوات السياسة النقدية. لفتح المجال أمام تفعيل

دور الاستثمار ليساهم بفعالية في خلق الفرص

الاستثمارية بالاقتصاد الليبي، ورفع مصداقية البيانات

والاتصال بالسوق، وتشديد الرقابة المصرفية القائمة

على المخاطر، وتتبع المستفيد الحقيقي من النقد

الأجنبي للحد من المضاربة والجرائم العابرة للحدود.

وفي المدى المنظور تطالب الحكومة بضبط فوري

للإنفاق وفق مستهدفات معلنة قابلة للقياس وتعزيز

شفافية العقود الحكومية بكافة أشكالها.

ودعا الخبراء لتعميم الدفع الإلكتروني في المعاملات

الحكومية كوسيلة لنشره مع تخفيض تكاليفه، وتمهيد

شبكة أمان اجتماعي قبل أي إصلاح سعري لحماية الفئات

الهشة.

فريق العمل،

يذكر أن الفريق تكون من كل من: الدكتور سليمان سالم

الشحومي منسق الفريق، بالإضافة إلى د. محمد

أبوسينة، د.عزالدين عاشور، د.محمد الشحاتي، أ. ثريا

الطويبي، أ. ادريس الشريف، أ. إبراهيم قرادة، أ. محمد

الصافي، د. حميدة أبورويّة.

المحور الأول: إصلاح المالية العامة؛

إذ يجب إعادة بناء الموازنة العامة على أسس شفافة

وقابلة للتنفيذ والقياس الفوري والرقابة الفاعلة

الوقتية. وتتركز متطلبات إصلاح المالية في:

1 - التحوط لهبوط أسعار النفط عالمياً، وأخذ ذلك في

الحسبان عند إعداد موازنة 2026. ووضع إطار استدامة

سيادي مستقبلي لتمويل العجز بالموازنة من خلال تسعير

جاذب ومخاطر مدارة، على غرار انضباط دورة (2014 -

2018)، التي نفذها المصرف لتمويل العجز عبر سلفة

مؤقتة، وليس عبر طباعة النقود.

2 - ضبط الإنفاق العام بالدولة الليبية، بكبح جماح

الرغبة الحكومية في الإنفاق التجاري والتنموي، وإصلاح

دعم الطاقة عبر برنامج واضح ومنظم، يقوم على إطلاق

منظومة الأمان الاجتماعي لتعويض الليبيين عن الرفع

التدريجي لأسعار الوقود والطاقة. أيضاً بوضع

مستهدفات مصاحبة للإنفاق التنموي، والعمل على تقييد

كافة النفقات الحكومية مهما كانت، عبر منظومة

إلكترونية تسمح لوزارة المالية والتخطيط بالمتابعة

الفورية. وأخيراً تضمين عمليات إيرادات النفط والغاز

بشكل فوري بحساب الخزنة الموحد عن كل عملية

تصدير للنفط والغاز من قبل المؤسسة الوطنية للنفط.

المحور الثاني: رفع كفاءة المصرف المركزي لتحقيق

الاستدامة النقدية؛

إذ يرى الخبراء ضرورة استعادة دور أدوات السياسة

النقدية أولاً، كيف؟

"لابد للقطاع المصرفي وبيئة الاستثمار من تفعيل معدل

الاستثمار ليعمل على توفير بدائل التمويل والاستثمار

ويساهم في احتساب تكلفة الفرص البديلة بالاقتصاد.

بما يسمح باستقرار السيولة النقدية بالقطاع.

"ولابد من بناء قدرات القائمين على إعداد ونشر البيانات

الإحصائية وتحري المزيد من الإفصاح والشفافية.

"والعمل على استقلالية القرار الاقتصادي والمالي

والنقدي وحياديته التامة عن التجاذبات السياسية

والجهوية

"واستكمال مستهدفات برنامج الشمول المالي. قبل

التحول الرقمي والدفع الإلكتروني.

"وتوفير البنية التحتية للتوجه نحو الدفع الإلكتروني.

"والتقيد بالإنفاق العام من خلال ميزانية عامة معتمدة.

في حدود الدخل المتوقع. وأن تكون متوازنة لمدة سنتين

على الأقل، وأن يلتزم المركزي بتمويل عجز الميزانية

وفق قانون المصارف.

"وعدم المساس بسعر صرف الدينار الليبي لمدة سنتين

على الأقل للمحافظة على استقراره.

"ثم إعادة الثقة في القطاع المصرفي والدينار الليبي

بتفعيل حسابات الاستثمار المصرف لزيائن المصارف

المنصوص عليها، وأن يتوقف المصرف المركزي عن

الناس -

حذر تسعة من الخبراء الليبيين في الاقتصاد من أن دخل

الموازنة العامة المتمثل في إيرادات النفط يدخل في

دورة هابطة عالمياً، قد يتراجع فيها سعره إلى (55 - 60)

دولاراً للبرميل خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

وأنجز الفريق "إطاراً لتحقيق الاستدامة المالية والنقدية

في ليبيا". يدعو فيه لاعتماده لإعداد موازنة واحدة

للعام 2026م.

وأوصى الخبراء التسعة بإيقاف النزيف والهدر في الموارد

الاقتصادية، وإلى إصلاح المؤسسات القائمة بدلاً من

استحداث جديدة. وشددوا على أن يكون الإنفاق العام في

حدود الموارد المتاحة وأن تكون أية ميزانية عامة يمكن

إقرارها ميزانية متوازنة.

ودعوا إلى التوقف عن ترتيب المزيد من الدين العام،

وعدم المساس بسعر صرف الدينار الليبي، والمحافظة

على استقراره وتجنب الانسياق وراء الدعوات التي تنادي

بالتخفيض أو التعويم أو البيع بالمزادات.

بني الإطار على اثنين:

الإطار الذي أنجز في السادس عشر من نوفمبر 2025

جوهره ضبط وتقنين الإنفاق الحكومي، وتوحيد العمل

بحساب الخزنة الموحد لكلفة الإيرادات والنفقات بما

يعزز الرقابة الفورية.

وأن يستعيد مصرف ليبيا المركزي بالتوازي مع ذلك

أدواته الأساسية لتحقيق الأهداف المرجوة والحد من

المضاربة والجرائم العابرة للحدود.

التقرير/ الإطار، كانت خلاصته في محورين، أولهما

إصلاح المالية العامة وضبط الإنفاق الحكومي وتعزيز

الشفافية، وثانيهما رفع كفاءة أداء المصرف المركزي.

أوضاع صعبة تتطلب انضباطاً سريعاً ومتزامناً:

وشخص الخبراء أن الاقتصاد الليبي يمر بحالة من فقدان

الاتزان المؤسسي، ويمر بأوضاع صعبة؛

فمن الناحية المالية هناك توسع إنفاق بلا إطار ملزم،

وغياب للموازنة العامة، وتراكم للالتزامات، وتآكل للحيز

المالي للتنمية المستدامة، مع هشاشة الإيراد.

ومن ناحية النقد يوجد اضطراب للثقة في الدينار

الليبي واتساع للفقوة بين السعيرين الرسمي والموازي،

أما خارجياً، فإن لدينا إدارة مجزأة للتجارة الخارجية

وضعف الربط بين الاعتمادات والجمارك والضرائب

والمصارف، وبالنتيجة شبّهات فساد واسعة يسهم في توسع

فارق السعيرين.

وينعكس هذا على الجانب المعيشي بسبب الضغط

المتصاعد على القدرة الشرائية.

ولا يمكن إغفال الانقسام المؤسسي الذي يضعف

المساءلة، ويزيد من مخاطر الفساد.

وبناء على هذه المعطيات يناهز فريق الخبراء بالحاجة

إلى الإصلاح على عدة محاور:

حاكم دارفور يكشف حصيلة "صادمة" لضحايا هجوم الدعم السريع على الفاشر



في دارفور بعد زيارته الأخيرة بأنه "مشهد رعب مطلق" و"مسرّح جريمة". كما اتّهمت بريطانيا بالتقاعس عن منع الفضائع، في وقت أبّلت الأمم المتحدة عن ظهور معدات عسكرية بريطانية بحوزة قوات الدعم السريع. ووفق الموقع، تتبعت الاستخبارات الأميركية زيادة الإمدادات الإماراتية من أسلحة متقدمة لقوات الدعم السريع قبيل سقوط الفاشر، بينما رفضت أبوظبي مناقشة وضع المدينة خلال محادثات سلام في واشنطن.

تزويدها بأسلحة متطورة شبيهة بالطائرات المسيّرة، وقال إن أبوظبي "تتلاعب دبلوماسياً" بالمجتمع الدولي، مضيفاً: "إذا أردنا التفاوض، يجب أن نتفاوض مع الإمارات وليس مع حميدتي"، الذي وصفه بأنه "دمية" لها. وكانت تقديرات سابقة تشير إلى مقتل أكثر من 2500 شخص، إلا أن تقارير لاحقة بعد سقوط الفاشر كشفت عن مجازر واسعة النطاق، في ظل أعداد محدودة من المدنيين الذين تمكنوا من الفرار. ووصف منسق المساعدات الأممي توم فليتشير المشهد

قال حاكم إقليم دارفور ميني أركو مناوي إن 27 ألف سوداني قتلوا خلال ثلاثة أيام في الهجوم الذي شنته قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر أواخر الشهر الماضي، وفق ما نقل موقع ميدل إيست أي. وتحدث مناوي من مقره المؤقت في بورتسودان، موضحاً أن الهجوم أباد "الكثير من أفراد أسـرته"، ومنتهماً المجتمع الدولي بالتقاعس رغم التحذيرات المتكررة من أن سقوط المدينة سيقود إلى "إبادة جماعية" في دارفور. واتهم مناوي الإمارات بـ"دعم قوات حميدتي" عبر

العدد (168) الثلاثاء 2025/11/25

— [06] —

عربي
للناس

عربي
للناس

النكبة الجديدة: تقرير يكشف عن أكبر عملية تهجير منذ 1967 في الضفة الغربية

الهجوم وشموليته.

وقالت المنظمة إن المسؤولين الإسرائيليين ردّوا بأن العملية استهدفت "عناصر إرهابية"، دون تفسير أسباب الطرد الجماعي أو منع السكان من العودة. واعتبرت أن تنفيذ العملية خلال انشغال العالم بالحرب على غزة يشكّل جزءاً من "جرائم ضد الإنسانية المرتبطة بالتمييز والاضطهاد"، ودليلاً إضافياً على نمط متكرر من السياسات العقابية واسعة النطاق.

تصاعد العنف في الضفة الغربية

وأشار التقرير إلى أن القوات الإسرائيلية قتلت منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 ما يقرب من ألف فلسطيني في الضفة الغربية، ووسّعت الاعتقال الإداري، ورفعت وتيرة الهدم، وسرّعت بناء المستوطنات، بالتزامن مع تصاعد عنف المستوطنين وتعذيب المعتقلين في مراكز الاحتجاز.

وسجّلت الأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر وحده 264 اعتداء نفّذها مستوطنون ضد الفلسطينيين، وهو أعلى رقم منذ بدء توثيق هذه الاعتداءات في عام 2006، ما يعكس بحسب المنظمة "الانفلات الواسع وغياب المحاسبة".

دعوات للمحاسبة

دعت "هيومن رايتس ووتش" دول العالم إلى فرض عقوبات موجهة على المسؤولين الإسرائيليين، ووقف صفقات السلاح والمزايا التجارية، وحظر منتجات المستوطنات، وتنفيذ مذكرات التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية.

كما وصفت المنظمة عمليات الطرد بأنها شكل من أشكال "التطهير العرقي"، مشددة على أن تجاهل هذه الانتهاكات سيمنح غطاءً لاستمرارها وتوسّعها مستقبلاً.



الأقارب أو اللجوء إلى المساجد والمدارس والمؤسسات الخيرية التي تعاني بدورها من اكتظاظ ونقص في الإمدادات الأساسية، بينما واجهت بعض الأسر صعوبات إضافية بسبب وجود مرضى ومسنين بينهم. وقال هشام أبو طيخ، أحد المهجرين من مخيم جنين، إن عائلته أجبرت على الخروج دون أن تتمكن من أخذ أي من ممتلكاتها. وأضاف: "نحن بلا طعام أو شراب أو دواء أو أي مصدر للإنفاق... نحن نعيش حياة صعبة جداً ونواجه ظروفاً قاسية للغاية لا يمكن لأي عائلة تحملها لفترة طويلة".

واعتمدت "هيومن رايتس ووتش" في تقريرها على مقابلات مع 31 نازحاً من المخيمات الثلاثة، إضافة إلى تحليل صور فضائية وبيانات هدم وفيديوهات موثقة. وقدّرت المنظمة تدمير أو تضرر أكثر من 850 منشأة بشكل كبير، فيما وضعت الأمم المتحدة الرقم عند 1460 مبنى، مؤكدة أن حجم الدمار يعكس طبيعة

ويُوثّق التقرير تهجير نحو 32 ألف فلسطيني من مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس. وقالت الباحثة في شؤون إسرائيل وفلسطين في المنظمة، ميلينا أنصاري، التي شاركت في إعداد التقرير، لوكالة "رويترز": "إنّياً من العائلات المهجرة لم تتمكن من العودة إلى منازلها رغم مرور عشرة أشهر على التهجير، ورغم التصريحات المتكررة عن أن العملية مؤقتة". أما الجيش الإسرائيلي فادّعى في بيان لـ"رويترز" أن "إزالة البنية التحتية المدنية كانت ضرورية لمنع استغلالها من قبل المسلحين"، من دون أن يوضح موعداً لعودة السكان أو أي ترتيبات لضمان حقوقهم الأساسية.

"نعيش حياة صعبة جداً"

بحسب شهادات السكان، كانت الجرافات تهدم المنازل أثناء فرار الأهالي، في ظل غياب أي مساعدات أو بدائل سكنية، ما اضطر العائلات إلى الاحتماء بمنازل

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، الخميس، إن إسرائيل ارتكبت جريمة حرب وجرائم ضد الإنسانية عبر طرد عشرات آلاف الفلسطينيين قسراً من ثلاثة مخيمات في الضفة الغربية خلال أوائل عام 2025، مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لمحاسبة المسؤولين الإسرائيليين ووقف الانتهاكات المتواصلة، التي وصفتها المنظمة بأنها جزء من سياسة مستمرة منذ سنوات تهدف إلى تقويض الوجود الفلسطيني في المنطقة.

وأكد التقرير أن آلاف السكان فقدوا منازلهم، ومنعوا من العودة إليها، فيما ترافقت العملية مع تصاعد أعمال الهدم والعنف الاستيطاني، في ما اعتبرته المنظمة سياسة ممنهجة تهدف إلى تهجير الفلسطينيين وإعادة تشكيل الواقع الديموغرافي في الضفة الغربية بطريقة تؤسس لوقائع جديدة على الأرض يصعب التراجع عنها لاحقاً.

"ضاعت كل أحلامي"

وثّق التقرير، الذي جاء في 105 صفحات، والصادر بعنوان "ضاعت كل أحلامي: تهجير إسرائيل القسري للفلسطينيين في الضفة الغربية"، تفاصيل عملية "السور الحديدي" التي نفّذتها القوات الإسرائيلية في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس للاجئين، بدءاً من 21 كانون الثاني/يناير 2025، وذلك بعد أيام قليلة من الإعلان عن وقف مؤقت لإطلاق النار في غزة.

ووفق التقرير، أصدرت القوات الإسرائيلية أوامر مفاجئة للمدنيين بإخلاء منازلهم فوراً، مستخدمة مكبرات صوت مثبتة على طائرات مسيّرة فوق المخيمات. وأفاد شهود عيان أن الجنود تحركوا بشكل منهجي داخل الأزقة والمنازل، حيث نفذوا عمليات اقتحام ونهب وتخريب واستجواب للسكان. قبل أن تجبر جميع العائلات على مغادرة منازلها قسراً دون معرفة وجهتها أو المدة التي ستمنع فيها من العودة.

تونس

أزمة اكتظاظ غير مسبقة بالسجون مع أكثر من 10 آلاف موقوف في قضايا المخدرات كشفت وزيرة العدل التونسية ليلي جفال أن أكثر من 10 آلاف شخص ملاحقين في قضايا مخدرات يقبعون حالياً في السجون، مما يزيد الضغط على مؤسسات تعاني أساساً من اكتظاظ شديد. وأوضحت جفال خلال جلسة برلمانية أن نحو 8200 سجين موقوفون أو محكومون في ملفات تتعلق بالترويج والاتجار وتشكيل العصابات، بينما تسجّل باقي القضايا في إطار الاستهلاك. وتشير "الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب" إلى وصول الاكتظاظ إلى 160% في بعض السجون مثل المرناقية وبرج العامري، في حين تُظهر تحقيقات مستقلة أن عدد السجناء يتجاوز 30 ألفاً مقابل طاقة استيعابية للسجون لا تتعدى 18 ألفاً.

العراق

العراق يعلن إنجاز "شبكة دفاعية متكاملة" على شريطه الحدودي أعلنت قيادة قوات الحدود العراقية أنها أنجزت "شبكة دفاعية متكاملة" على الشريط الحدودي مع جميع دول الجوار، وفق ما نقلته وكالة الأنباء العراقية. وأوضحت الوكالة أن التحسينات على الحدود مع سوريا، الممتدة لأكثر من 618 كيلومتراً، بدأت عام 2022، وتم إنجاز 350 كيلومتراً من الجدار الأمني الخرساني حتى الآن بينما تتواصل الجهود لإغلاق جميع الثغرات المتبقية منعاً للتسلل والتهريب. وتشمل المنظومة الدفاعية خنادق وأسلاكاً شائكة ومنظومات إنذار مبكر وكاميرات مراقبة ليلية ونهارية، كما أكدت القيادة أن أعمال التحسين تُنفذ على مختلف الحدود العراقية بدرجات متفاوتة تبعاً لطبيعة التهديدات الأمنية في كل منطقة.

لبنان

الجيش اللبناني يعلن اعتقال "بارون" المخدرات نوح زعيتر.. أخطر مطلوب بالبلاد بعد سنوات من إفلاته من الملاحقة، أوقف الجيش اللبناني تاجر المخدرات الأبرز في لبنان نوح زعيتر في عملية نفذها في منطقة البقاع شرق البلاد والتي أدار فيها زعيتر إمبراطورية لتصنيع المخدرات وتهريبها. ويُعد زعيتر من أخطر المطلوبين بتهمة تصنيع وتهريب المخدرات، خصوصاً الكبتاغون بين لبنان وسوريا، وهو خاضع لعقوبات أمريكية وبريطانية وأوروبية، وجاء توقيظه بعد اشتباكات مع تجار مخدرات في بعلبك أسفرت عن مقتل جنديين. زعيتر الصادري حقه عشرات المذكرات وأحكام غيابية، بينها حكم بالإعدام عام 2024، كان معروفاً بدعمه للنظام السوري السابق وبتورطه في شبكات تهريب ضخمة تُقدّر عائداتها بمليارات الدولارات سنوياً.

فرنسا تطالب الإمارات بتسليم 15 من مهربي المخدرات.. راكموا ثروات بدبي



المشقة. وأكد مقرّبون من الوزير أن عملية المصادرة "قيد التنفيذ"، وفق ما أوردته وسائل إعلام فرنسية.

وثعّد دبي وجهة مفضّلة لعدد من أبرز الشخصيات المتورطة في شبكات تهريب المخدرات بفرنسا، حيث بنوا هناك ثروات عقارية ضخمة.

وقال دارمانان: "إن أمن فرنسا يحسم أيضاً في الإمارات"، مشدداً على ضرورة مواجهة هذه الشبكات الإجرامية عبر "ضربها في صميم مصالحها المالية على المستوى الدولي.

المخدرات ثم تسليمهم إلى فرنسا، حيث أودعوا السجن في مراكز الاحتجاز المشددة التي أنشأناها، في انتظار محاكمتهم".

كما تحدّث وزير العدل الفرنسي عن إنجاز جديد حقّقته السلطات القضائية الفرنسية بالتعاون مع الإمارات، قائلاً: "للمرة الأولى، وافقت الإمارات على مصادرة نحو أربعين شقة". ونقل دارمانان للسلطات الإماراتية "لائحة بممتلكات تُقدّر بعدة عشرات من ملايين اليوروهات"، تشمل شققاً وفيلات فاخرة اشتراها مهربون مشتبه بهم نقداً أو بالعملات

أعلن وزير العدل الفرنسي جيرالد دارمانان، أنه طلب من السلطات في دولة الإمارات العربية المتحدة تسليم نحو 15 من مهربي المخدرات الفرنسيين المشتبه بتورطهم في شبكات إجرامية والمطلوبين للعدالة في فرنسا.

وأوضح دارمانان، على منصة "إكس"، أنه قام بزيارة ليومين إلى دولة الإمارات خصّصت لمكافحة الاتجار بالمخدرات، وأنه سلّم المسؤولين الإماراتيين قائمة بأسماء هؤلاء المطلوبين، مشيراً إلى أنه "منذ بداية العام، تم توقيف أربعة عشر من كبار مهربي

العدد (168) الثلاثاء 2025/11/25

[07]



دولي

هل هي نهاية الحرب؟ الخطة المسربة تكشف عن اتفاق يغيّر خريطة أوكرانيا



وتقترح المسودة الاعتراف بضم روسيا لشبه جزيرة القرم ولوغانسك ودونيتسك "بحكم الأمر الواقع"، ما يسمح لأوكرانيا بعدم الاعتراف القانوني بذلك، ولكنه يرسخ السيطرة الروسية. وفي جنوب أوكرانيا، تنص الخطة على تجميد خطوط المواجهة في خيرسون وزابوريجيا، بينما تنسحب القوات الروسية من مناطق أخرى.

أوكرانيا خارج الناتو ومفتوحة على الاتحاد الأوروبي

تلزم الخطة كييف بالتخلي عن الانضمام إلى حلف الناتو، وإدراج ذلك في دستورها، مقابل فتح الباب أمام عضوية الاتحاد الأوروبي وتسهيلات في الدخول إلى السوق الأوروبية. غير أن الانضمام للحلفين منصوص عليه في الدستور الأوكراني، وهو ما تصفه كييف بأنه "خط أحمر".

وتحدد المسودة عدم نشر قوات للناتو في أوكرانيا، على أن تتمركز طائرات أوروبية قتالية في بولندا، مع تأكيد أن أوكرانيا لن تسعى لامتلاك السلاح النووي.

رسائل لعودة روسيا إلى النظام الدولي

تتضمن المسودة إشارات واضحة لإعادة دمج روسيا في الاقتصاد العالمي ودعوتها مجدداً لمجموعة الثمانية، وهو أمر يبدو بعيداً في ظل مذكرة اعتقال بوتين من المحكمة الجنائية الدولية والعقوبات المفروضة منذ عام 2022.

كما تتناول الخطة توزيع أرباح الأصول الروسية المجمدة، باقتراح استثمار 200 مليار دولار وذهاب 50% من العوائد للولايات المتحدة. ويأتي ذلك رغم تقديرات تشير إلى أن كلفة إعادة إعمار أوكرانيا تتجاوز 500 مليار دولار.

ما لا تتناوله الخطة

لا تشير المسودة إلى فرض قيود على تطوير الأسلحة الأوكرانية بعيدة المدى، رغم التنويه بأن إطلاق صاروخ على موسكو أو سانت بطرسبرغ سيؤدي إلى إلغاء الضمانات الأمنية.

أدى تسريب مسودة خطة السلام الأمريكية الروسية بشأن الحرب في أوكرانيا إلى إثارة جدل واسع، بعدما تضمنت مقترحات بمنح روسيا مناطق من إقليم دونباس لا تزال تحت سيطرة كييف، إلى جانب تقليص حجم الجيش الأوكراني بصورة كبيرة. وتضم المسودة 28 بنداً تتراوح بين محددات سياسية وأمنية غير واضحة وطروحات تمسّ السيادة الأوكرانية من جهة، وتقدم ضمانات مشروطة من جهة أخرى.

بنود عامة و ضمانات أمنية غامضة

تنص الخطة على "تأكيد" سيادة أوكرانيا وإبرام اتفاقية عدم اعتداء تشمل روسيا وأوكرانيا ودول أوروبا، إضافة إلى ضمانات أمنية "موثوقة" لكييف، دون تحديد الجهات التي ستقدمها أو آليات تنفيذها. كما تقترح إجراء انتخابات مبكرة خلال 100 يوم من توقيع الاتفاق، وهو أمر معقد في ظل الأحكام العرفية المفروضة منذ بدء الغزو الروسي.

وتشير المسودة إلى رد عسكري منسّق وإعادة فرض عقوبات في حال خرقت روسيا الاتفاق، غير أن نوع الضمانات المطروحة يبقى دون مستوى التزام المادة الخامسة في حلف الناتو، وهو ما تعتبره كييف غير كافٍ.

التنازل عن أراض وتقليص الجيش

الجانب الأكثر إثارة للجدل يتمثل في مطالبة أوكرانيا بالانسحاب من مناطق واسعة في دونيتسك، بما فيها مدن سلوفيانسك وكراماتورسك ودروزكيفكا، واعتبارها منطقة عازلة منزوعة السلاح "معترف بها دولياً كأراض روسية". هذا المقترح يشمل مناطق يعيش فيها مئات الآلاف، ويُعد بالنسبة لأوكرانيا مساساً مباشراً بوحدة أراضيها.

كما تنص الخطة على تحديد سقف القوات المسلحة الأوكرانية عند 600 ألف جندي، مقارنة بنحو 880 ألفاً حالياً. وترى كييف أن مثل هذا القيد يمسّ حقها في الدفاع الذاتي، فيما قد تراه موسكو رقماً مرتفعاً.

ومنع الانضمام للناتو ورفع العقوبات تدريجياً.

لكن تجميد الوضع في خيرسون وزابوريجيا يتعارض مع الدستور الروسي بعد ضمهما رسمياً، ما يجعل قبول موسكو غير مضمون بالكامل.

أما بند "العضو الكامل" عن كل الأطراف، فهو مقبول في روسيا ومرفوض في كييف والعواصم الأوروبية، التي تعتبر المحاسبة جزءاً أساسياً من أي تسوية.

وبينما تتضمن المسودة بنوداً تلمح إلى "التمييز ضد الناطقين بالروسية" في أوكرانيا، فإنها لا تتبنى صراحة الرواية الروسية، وتدرج أيضاً فقرة لضمان الحقوق الثقافية والتعليمية للطرفين.

خلاصة

تكشف المسودة عن محاولة لفرض إطار تفاوضي سريع يقوم على تنازلات أوكرانية جوهرية، مقابل ضمانات عامة وعود اقتصادية لروسيا. وبين اختلاف الرؤى وغياب التفاضيل، لم تظهر مؤشرات بعد إلى أن الخطة قابلة للتطبيق، خصوصاً مع تمسك كييف بخطوطها الحمراء واستمرار الغموض حول موقف الحلفاء الأوروبيين.

كما تتجاهل الخطة مقترحات "تحالف الراغبين" الذي تقوده لندن وباريس للإشراف على تنفيذ أي اتفاق مستقبلي، ما أثار تساؤلات حول مدى اتساقها مع الموقف الأوروبي.

هل هي خطة سلام أم مسودة تفاوضية؟

تصف الولايات المتحدة الوثيقة بأنها "أفكار محتملة" للتوصل إلى نهاية للحرب، فيما تؤكد دول أوروبية أن البنود 28 ليست نهائية. ولم تتلقَ كييف أو موسكو أي نسخة رسمية وفق بيانات رسمية، بينما رأت مصادر دبلوماسية أن النص يخضع لتعديل مستمر.

وتشير تقارير إلى تواصل بين مبعوث ترامب ستيف ويتكوف والمبعوث الروسي كيريل دميترييف في مناقشة بنود الخطة لمدة ثلاثة أيام، ما أثار تكهنات بأنها قد تكون أقرب إلى "قائمة رغبات روسية".

مصلحة موسكو وحدود القبول الأوكراني

يمثل تسليم الأراضي الأوكرانية لروسيا - حتى لو صيغت بصيغة "اعتراف بحكم الأمر الواقع" - أبرز المؤشرات على ميل الخطة لصالح موسكو، إلى جانب المطالبة بتقليص الجيش الأوكراني



اليوم منتخبنا يواجه فلسطين من أجل مقعد في نهائيات كأس العرب 2025



يلتقي منتخب ليبيا لكرة القدم نظيره المنتخب الفلسطيني اليوم الثلاثاء الموافق 2025-11-25، ضمن مباريات الملحق التي تقام في الدوحة.

ستنطلق المباراة في تمام الساعة 18:00 بتوقيت ليبيا، على أرض ملعب أحمد بن علي بالعاصمة القطرية الدوحة، ويأمل "فرسان المتوسط" في تحقيق الفوز وتأمين بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العرب 2025، التي ستقام في قطر خلال الفترة من 1 إلى 18 ديسمبر.

منتخبنا في حالة تأهله على حساب منتخب فلسطين سيلعب ضمن منتخبات المجموعة الأولى التي تضم منتخبات قطر وتونس والفائز من مواجهة سوريا وجنوب السودان وسيخوض المنتخب المتأهل من مواجهة ليبيا وفلسطين مباراة الافتتاح أمام مستضيف البطولة منتخب قطر بإستاد البيت التي ستدور يوم الاثنين الموافق 2025-12-1 عند الساعة 18:30.

تاريخ المواجهات السابقة بين الفريقين، يرجح كفة المنتخب الليبي، الذي حقق الفوز في مباراتين، والتعادل في خمسة مباريات، سجل خلالها منتخب ليبيا 12 هدف مقابل 7 أهداف لمنتخب فلسطين، المنتخب الفلسطيني لم يسبق له الفوز على المنتخب الليبي تاريخياً، فيما يلي تفاصيل المواجهات السبعة بين المنتخبين:

أول المواجهات دارت بتاريخ 1953/3/8 ضمن منافسات الدورة العربية الأولى بالإسكندرية في مصر وانتهت بفوز ليبيا بنتيجة (5 - 2) سجلها كلاً من: مختار الغفاني هدفين وعلي الزنتوتي هدف ومحمد اليمني هدف

والمحمد الهوني هدف. بينما سجل لفلسطين سالم الشرفا هدف. أدار المباراة الحكم اللبناني جوزيف نالبنديان. *ثاني المواجهات دارت بتاريخ 1965/9/10 في دورة الألعاب العربية القاهرة المصرية. كانت على المركز

التصنيف الشهري الجديد للمنتخبات

اسبانيا الاول عالميا.. المغرب الأول عربيا وافريقيا وليبيا تتقدم ثلاثة مراكز



تقدم منتخب ليبيا ثلاثة مراكز مركزين في قائمة التصنيف العالمي لكرة القدم للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لشهر نوفمبر 2025 بعد فترة التوقف الدولي التي شهدت إقامة 149 مباراة حول العالم الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخميس الماضي، ليحتل المركز السادس عشر عربيا والسادس والعشرين افريقيا وفي المركز 111 عالميا بعد أن كان في المركز 114 في التصنيف السابق،، فيما حافظ المنتخب المغربي على موقعه في قائمة العشرين الأوائل على مستوى العالم، مُحسّلاً المركز 11 عالمياً ليتقدم مركزين عن آخر تصنيف. ليحافظ على صدارة المنتخبات العربية والافريقية، وحافظ منتخب إسبانيا على صدارة التصنيف العالمي، الذي لم تشهد مراكزه الأولى تغييرا كبيرا، حيث حافظت الأرجنتين على وصافتها، تلتها فرنسا في المركز الثالث ثم إنجلترا في المركز الرابع. وشهدت قائمة العشرة الأوائل تقدم البرازيل مركزين إلى المرتبة الخامسة على حساب البرتغال وهولندا.

وتراجع منتخب إيطاليا ثلاثة مراكز ليحـل في المرتبة 12 بعد خسارته الثقيلة على أرضه أمام النرويج 4-1، بينما ارتقى المنتخب الألماني إلى المركز التاسع خلف بلجيكا الثامنة، ليضمن وجوده في المستوى الأول خلال قرعة كأس العالم،

متقدما على كرواتيا التي حلت عاشرة.

وفيما يلي ترتيب المنتخبات العربية في التصنيف العالمي الجديد.

- المغرب 11 عالميا، 2-مصر 34 عالميا، 3-الجزائر 35 عالميا، 4-تونس 40 عالميا، 5-قطر 53 عالميا، 6-العراق 58 عالميا، 7-السعودية 60 عالميا، 8-الأردن 66 عالميا، 9-الإمارات 67 عالميا، 10-عمان 79 عالميا، 11-سوريا 87 عالميا، 12-البحرين 91 عالميا، 13-فلسطين 98 عالميا، 14-لبنان 107 عالميا، 15-جزر القمر 108 عالميا، 16-ليبيا 111 عالميا، 17-موريتانيا 115 عالميا، 18-السودان 118 عالميا، 19-الكويت 135 عالميا، 20-اليمن 151 عالميا، 21-جيبوتي 196 عالميا، 22-الصومال 200 عالميا.

جوائز الاتحاد الأفريقي للأفضل عام 2025



أفضل لاعب افريقي المغربي: أشرف حكيمي
أفضل حارس مرمى افريقي: المغربي ياسين بونو
أفضل منتخب افريقي: المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة بطل كأس العالم 2025
أفضل لاعب شاب: المغربي عثمان معما
أفضل مدرب افريقي: مدرب الراس الأخضر بويبيستا
أفضل لاعب داخل القارة الكونغولي فيستون مايلي
مهاجم نادي بيراميدز المصري
أفضل حكم افريقي: عمر عبد القادر (الصومال)
أفضل نادي افريقي: بيراميدز المصري
أفضل هدف افريقي: الترناني كليمان مريزي لاعب نادي يانغ افريكانز العاجي.

الي عقبه خوه مادل



الليبي عبد الواحد حريويده، ويتولى الموريتاني ماسا ديارا مراقبة المباراة وكما يقول المثل اللي عقبه خوه مادل يامعتر.

قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" تعديل طاقم التحكيم لمباراة الأهلي والجيش الملكي المغربي، ضمن منافسات دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا المقرر إقامتها يوم 28 نوفمبر الجاري.

تم استبعاد الليبي معتز الشلماني من إدارة المباراة بعد رسوبه في الاختبار البدني الذي أجري قبل أسبوعين في مصر، ليتم تعويضه بشقيقه أحمد الشلماني لقيادة المباراة، يساعده أحمد محمد منجي مساعدا أول، وياسر سيف الناصر مساعدا ثانيا، بينما أسندت مهمة الحكم الرابع للحكم

من ثنايا الماضي

بيزان.. فتى من ذهب

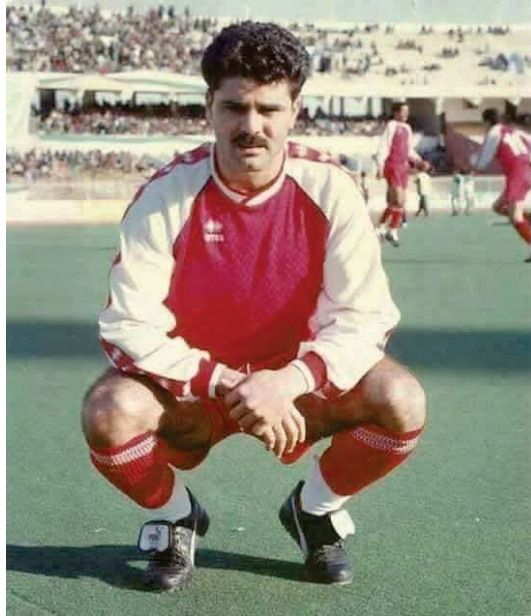
تحت إشراف المدرب واللاعب السابق (المهدي السوكني) أصبح البعض يردد اسم هذا اللاعب في انتظار ما تأتي به الأيام القادمة، وهل سيستطيع أن يشق طريقه بنجاح أم أن الشمعة ستنطفئ سريعا؟ وفي العام 1984 انتقل بيزان إلى بؤرة الحدث من خلال مشاركته مع زملائه في مباريات البطولة الثانية لدورة (محمد علي عقيد) التي نظّمها النادي الرياضي الصفاقسي التونسي، وتوج الاتحاد بطلا لها، وقد أتت الفرصة له أن يشارك كبديل في مباراتين، أما أول مباراة رسمية تضم تشكيلتها (عز الدين بيزان) فكانت ضد فريق الظهرة كلاعب بديل، وذلك بتاريخ 1-1-1985، وانتهت بتعادل الفريقين (1-1)، وبمنظرة ثاقبة للمدرب القدير وشيخ المدربين (محمد الخمسي) وبقراءة مستقبلية احتضن هذا الفتى واعتنى به بشكل خاص، وعندما لأمه البعض قال لهم بكل ثقة: انتظروا قليلا ستعرفون أن هذا الفتى

ظلت جماهير نادي الاتحاد عميد الأندية الليبية تنتظر طويلا، وبفارغ الصبر من يفتك نحس فريق كرة القدم، ويعود به إلى سابق عهده الذهبي، الزمن الذي كان اسم فريقه يتردد في الأفق، وهو يحصد البطولات الواحدة تلو الأخرى منذ أن سطر اسمه في سجل الألقاب بأول بطولة لكرة القدم، وهي بطولة طرابلس في عام 1948-1949 وفي ذلك الوقت لم يتوقف قطاره السريع، ففاز ببطولة المحافظات الغربية في ستة مواسم، قبل أن تتحول البطولة إلى اسم (الدوري العام) والتي فاز بها في موسم 64-1965، ولكن ما حدث بعد ذلك شيء غريب، لم يجد له الاتحاديون أي تفسير، فهم فرحوا كثيراً بحصولهم على دوري 1968-1969 بتشكيلة ضمت عمالقة الكرة، على رأسهم السد العالي (نوري الترهوني) والثعلب (أحمد الأحول رئيس الفريق) و(فتحى مسعود) وهداف العرب وعاشق الشباك (علي البسكي)، ولكن



مصطفى القعود

عز الدين بأنه إن ادعى السقوط في منطقة جزاء الخصم فسيطرده، فتبسم وقال في نفسه: ستري، وتحصل عز الدين كعادته على ركلة جزاء اعتبرها الحكم صحيحة، وساهمت في فوز فريقه، وعندما انتهت المباراة جاء إلى الحكم وقال: رأيت كيف حصلت منك على ركلة جزاء وبصافرتك!! أيضا قيل أن أحد اللاعبين قال



العجلة توقفت دون سابق إنذار، وتلاشى اسم فريق الاتحاد بين الكبار، الذين يتخطفون الكؤوس.

ما الذي حدث؟ وإلى متى؟ كان هذا لسان حالهم، بعضهم فسّر الأمر على أن عامل السن بالفريق هو السبب، فلم يعد الترهوني قادراً على صد هجمات الآخرين، ولا الأحوال استطاع إدارة دفة الفريق نحو منصة التتويج، ولم يعد البسكي كما كان يدك شباك الخصوم بقذائفه الصاروخية، وبعضهم رأى أنه سوء الحظ والنحس يرافقان فريقهم، والانتظار طويل ومر، لم تتعود جماهير النادي على ذلك، ولكن القدر كان يخبئ مفاجآت سارة لهم، فقد أن الأوان لكي تعود الأمور إلى نصابها، وتكتب السطور من جديد، والسؤال: كيف ذلك؟

في نهاية عام 1981 برز شبل من أشبال فريق كرة القدم بالنادي فاق أقرانه وتجاوزهم بمداعبته الكرة بشكل يختلف عن الآخرين، وبصميم ومتمعة قل نظيرهما وبطريقة خاصة في الوصول إلى الشباك، لفت الأنظار وسئل مدربه (عبد السلام محمد) اللاعب السابق عن اسم هذا الفتى فقال إن اسمه (عز الدين عثمان بيزان)، إذ هو ليس غريباً عن كرة القدم، فوالده كان نجماً كبيراً من نجوم كرة القدم بالنادي وفي ليبيا، ومن أوائل من ضمنهم تشكيلة فريق كرة القدم بالنادي صعبة (عبد السلام كريم، ومسعود الزنتوتي وسالم شرم؟ط) وغيرهم.

وعندما انضم عز الدين إلى فريق الأواسط بالنادي

(الحارس لاغا وسليمان عمر، ابوبكر ياني، سليم أبو جراد) وغيرهم، إلا أنه مع احترامي لكل هؤلاء كان (بيزا) هو الرقم (1) والعصفور النادر الذي طالما انتظرنا تفريده، هذه الكتيبة الاتحادية بإدارة المدرب الخمسي حصدت اللقب مرة أخرى في موسم 1988-1987، وموسم 1988-1989، وقام (محمد الخمسي) وقبل أن يترك تدريب الفريق بعد مباريات قليلة باتخاذ قرار جريء، ولكن الجميع قبله بكل ترحاب، وهو منح شارة كابتن الفريق لعز الدين بيزان، تنويجاً واعترافاً بمجهوداته التي كانت من الأسباب الرئيسية للتفوق، ولم يخيب عز الدين ظنهم، فاكتمسح بأهدافه جميع الفرق، وحمل كأس الدوري للمرة الخامسة في تاريخه.

استمر بيزان في الملاعب يصول ويجول ويحصد الألقاب والإعجاب ووضع اسمه بين الكبار، حاول البعض أن يقلده وفشل، فهو لاعب ذو نكهة مختلفة، ويملك أسرار خاصة به، وروى لي أحد اللاعبين السابقين أن حكم إحدى مباريات الاتحاد توعد

لعز الدين في الملعب سأمثل بطريقتك، وسأحصل على ضربة جزاء، فرد عليه: حاول إن استطعت!!، ولكن الموقف كان كوميدياً، وأضحك الجمهور وعز الدين، فقد حاول ذلك اللاعب التقليد فأصاب نفسه، وأشهرت في وجهه البطاقة الصفراء. الحديث يطول، وهو شيق بالنسبة لي، ولكن المساحة المخصصة لا تسمح.

فعز الدين بيزان بلا جدال هو كاتب أول السطور للعصر الحديث لفريق الاتحاد لكرة القدم، ولولا ظروف الحصار الذي تعرضت له ليبيا، وظروف المشاركات المتقطعة، وعدم الاهتمام الكافي بالمنتخب الوطني في فترة توهج بيزان وجيله من أمثال (ونيس خير، وإبراهيم المعداني) وغيرهما، لكان لعز الدين بيزان إنجازات أخرى تسجل في سجل الكرة الوطنية.. هذا الساحر ترك بصماته في ملاعبنا وأمتع جماهيره وخصومه في آن واحد، خصصنا له بعض السطور لعلها تفي بعض الشيء للتعريف بفتى من ذهب.

حوادث



■ علي رشدان

السقوط ليس دائما بسبب
الارتفاع المكاني..
هناك من يسقطون دون أن
يقادروا مقاعدهم...



■ د. إبراهيم الحداد

إدارة المصرف المركزي السابقة والحالية
رجعت حالة ليبيا والليبيين قبل تاريخ 24 . 3 .
1952م أي بسدون عملة وطنية والعملات
الأجنبية هي المتدولة كما أوضحناها سابقا
في السيرة الذاتية لعملائنا الوطنية

الرأي

العدد (168) الثلاثاء 2025/11/25

للناس

تصدر عن الهيئة العامة الصحافة

(10)

فرز وكالة الصحافة للطباعة

العنوان

مصراتة

وسط المدينة

بجوار محطة

الحافلات

051 261 2478

الإخراج الفني

عبدالعظيم محمد الشقمانى

عبدالحاميد حسن الشبخي

خالد محمد بادي

نائب رئيس التحرير

رضا علي عيسى

مدير التحرير

محمد رجب ارفيدة

الطبعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

تنويه : الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

حقوق المشاة في الطرق الليبية



■ صلاح الدين عبدالله الجبو

منظمة الصحة العالمية تقول بأن جسم الإنسان يتمتع بقدرة معروفة ومحدودة على تحمل صدمات السيارات، فعند سرعة 30 كم/ساعة، تبلغ احتمالية النجاة 90%، ولكن التعرض لصدمة سيارة بسرعة 50 كم/ساعة يعادل السقوط من نافذة في الطابق الرابع، فما بالك عندما تكون سرعة السيارة 100 كم/ساعة أو أكثر كما يحدث في شوارع طرابلس.

نتيح لنا بيانات منظمة الصحة العالمية فهما أوسع لأهمية السلامة على الطرق في جميع أنحاء العالم، وحسب التقديرات العالمية لوفيات حوادث المرور، فقد الكثير من المشاة حياتهم بسبب اصطدام السيارات بهم، ولا زال عدد وفيات المشاة في ارتفاع مستمر، وهو ما يمثل عالمياً ما يقرب خمس إجمالي وفيات الطرق، وفقاً لمعهد التأمين للسلامة على الطرق السريعة. وتشير بعض التقارير الدولية، أن عددا كبيرا من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور تشمل المشاة، وعادة هذه الإصابات تكون متعددة، ونسبة كبيرة منها تؤدي إلى إصابات في الرأس، كما أنها تسفر في العديد منها على احتمال الوفاة أو الإعاقات أو عواقب وخيمة طويلة الأمد.

ويعزى ارتفاع وفيات المشاة في مدينة طرابلس وضواحيها إلى توسع الطرق الرئيسية، وانعدام وجود إشارات المرور الضوئية التي تساعد المواطن على عبور الطريق وتحميه من عدوانية السائقين المتهورين.

ومع كل الخطر الذي يترقب المشاة، يُعد المشي رياضة صحية جيدة ووسيلة نقل أساسية للعديد من المواطنين، ولذلك، ينبغي أن تكون سلامة المشاة أولوية للجميع، ولكن للأسف الشديد الأولوية ليست للمشاة في ليبيا.

ونظراً للبيئة غير المواتية لحركة المارة، وانعدام إشارات المرور الضوئية، ونقص معايير المشاة، وعدم احترام السائقين للعابرين، فإن الدرس واضح وهو أن الإنسان في الطرق الليبية لا قيمة له، وأن المارة خاضعون تماماً للسيارات التي تزيد من سرعتها الجنونية عندما ترى أحد المشاة يعبر الطريق، وأن الدولة ترى بأن الراجلين دورهم ثانوي ومهمش مقارنة بالسائقين.

ولهذا السبب، نجد أن عبور المشاة أمام حشد من السيارات الليبية المداهمة بسرعة جنونية يعتبر عملية انتحارية تذكرك بالمثل الليبي الذي يقول (من دخل البحر مفقود ومن خرج منه مولود)، ونحن في هذه الحالة نقول: (في ليبيا، من خرج من بيته وعبر الطريق مشياً على الأقدام مفقود، ومن رجع إلى بيته بعد العبور مولود).

بين الموضوعية والآراء والمواقف الشخصية !!



■ خالد الجربوعي

ولعل ما كان في تحليل الأحداث الأخيرة التي شهدتها العاصمة طرابلس في آخر ثلاثة أو أربعة أشهر، وارتفاع أصوات الكثير من هؤلاء بنهاية الديبوبة وحكومته، وأن المظاهرات التي خرجت للمطالبة برحيله لن تتوقف حتى تسقطه وتسقط حكومته، وأن قرار إبعاده وتغيير الحكومة قد صدر دولياً وخارجياً، وأصبح الأمر مجرد وقت محدود لا غير، خير دليل على فشلهم وعدم معرفتهم بنوعية الشعب الذي يحللون مواقفه والحكومة التي يدعون أنها انتهت، ليذهب كل كلامهم إلى الهواء، ويتأكد أنه مجرد هراء يتمنون حدوثة حسب رغباتهم ومواقفهم، لا حسب ما يمكن أن يحدث فعلاً.

فهم لا يحللون واقعة، بل يقدمون أمانيتهم ومطالبهم تحت غطاء التحليل و"التخيل". وهذا مجرد مثال لا أكثر على الكثير من أقوال جل من يتصدرون الشاشات بصفة محللين من كل الأطراف وفي كل الأماكن وعبر كل الشاشات.

إن التحليل السياسي لا يعني أن تقدم مواقفك وآراءك وتغلفها باسم التحليل، وتقدمها للآخرين على أنها هي ما سيحصل وما يجب أن يكون.. التحليل السياسي الحقيقي والمفيد هو أن تتجرد من كل مواقفك الخاصة، وتحاول تقديم الحدث والمشهد حسب المعطيات والأحداث، ونوعية أصحابه، وما يمكن أن يفعله كل طرف حسب ما توفر لك من معلومات عن ذلك، بكل موضوعية وحيادية، حتى لو كانت النتائج المتوقعة تخالف كل أمانيتك ومطالبك.. وهو أمر لا يعني أنك قد لا تخطي، فالخطأ وارد دائماً، لكنه يكون نتيجة تغيرات ووقائع خارج الأحداث، ولا مسؤولية لك عليها، والا أصبح مجرد هرطقة يقدم من خلالها متصدرو الشاشات آراءهم الشخصية، ويريدون لها أن تكون هي الواقع والحقيقة، حتى لو كانت آخر ما يمكن أن يحدث، وهذا فعل جل من يتصدرون الشاشات الليبية وحتى العربية باسم التحليل وهو منهم براء.. "براءة الذنب من دم يوسف".

يتصدر منذ سنوات وبعد متغيرات ما سمي بالربيع العربي عربيا، ومتغيرات فبراير محليا عدد من الشخوص الشاشات ويتنقلون بين واحدة وأخرى داخل ليبيا وخارجها محليا وعربيا، وحتى دوليا، دون كلل أو ملل طيلة الوقت، وكل يسمي نفسه محللا سياسيا، دون أن نعرف أين تعلم السياسة وتحليلها، وماذا كان دوره ومتابعته للأحداث السياسية داخل البلاد وخارجها، قبل المتغيرات المذكورة.. المهم أن لا يبتعد عن الشاشة، ويرغي ويزيد في أي برنامج، وينتهي الأمر دون أهمية أو قيمة لما قاله، ومدى علاقاته بالواقع أو التحليل فعلاً.

أصبح بعضهم مستعد لتقديم كل التنازلات، وتنفيذ كل الرغبات للجهة المضيفة من أجل أن لا يغيب عن شاشتها يوما، ويكون أحد متصديريها دوما دون أي أهمية لموضوع الحلقة، ومدى فهمه له، وما يملكه من معلومات حوله، فهو آخر همه وشاغله، وأصبح عدد محدد من هؤلاء الشخوص هم من يكتسحون الساحة دون شريك، خاصة في ظل غياب المتخصصين في كثير من القضايا، حتى أن إحدى القنوات الدولية عندما وجهت لها سؤال يوما عن أسباب استضافة وتكرار شخوص معينة في جل برامجها أجابت إحدى مقدمات تلك البرامج أنهم يقومون بالاتصال بالعديد من الشخصيات والتي قد يكون لها أكثر علاقة بالموضوع لكنهم يرفضون الخروج، والحديث، لهذا لا نجد إلا التوجه لهذه الأسماء المكررة، وهي دائما مستعدة للقيام بهذا الدور دون أي تردد وفي كل الأوقات والمواضيع. "يعني كما أسمى الكثير منهم "شكورطة" جاهزة للقيادة بالدور بد لا من الآخرين طيلة الوقت".

فهؤلاء لا يهتمهم ما سيقولونه، ولا يعينهم إن كان كلامهم قريبا من الواقع والحقيقة أم لا، فكل مهمهم تصدر المشهد والإعلان عن وجودهم، وتحويل التحليل إلى تطويل وتقديس لبعض الأشخاص أو الجماعات، أو حتى الدول التي يطلبون رضاها أو الحصول على بعض المنافع منها قبل كل شيء، والباقي خارج كل تفكيرهم وما تقولونه ألسنتهم عبر كل هذه البرامج، ظنا منهم أن هذا هو التحليل وهذا ما هو مطلوب منهم لا غير.

فلكي تقوم بتحليل أحداث دولة ما وما يحدث داخلها، يجب عليك أن تعرف نوعية شعبها الذي تريد تحليل أفعاله ومواقفه، مواطنين وحكاما، وثقافته وكيف يتعامل مع الأحداث، وتاريخه وغيرها من أمور أخرى يجب أن تتمكن منها، لا أن تخرج لتحلل وضعا معيناً لمجرد حدوثة، وتظن أنك تقدم الجديد والمفيد.. دون ننسى أبعاد موقفك الشخصي عند التحليل.

لكن ما يحدث عبر الشاشات الليبية ومنذ سنوات من كل أو جل من يتصدرون الشاشات بكل مواقفهم وأسمائهم، ويكررون أنفسهم، كل ما يسمونه تحليلاً ينبع من مواقفهم الخاصة، وحسب رغبتهم ودعمهم للأحداث، وشخصها وأماكنها، لا حسب الواقع وما يمكن أن يحدث فعلاً، حتى لو كان مخالفاً لأهوائهم وأمانيتهم.. لهذا نجد أن ما يقدمونه أو يضيفونه وكل تحليلاتهم وتوقعاتهم لا مكان لها في المشهد العام والواقع المعاش.

الخارطة الزمنية للخروج من الأزمة

إن تحصين إرادة الشعب الليبي وحماية المواطنة وبناء الدولة وتوفير الحياة الكريمة وتحسين معيشة المواطن يكون بالعصف الفكري والاجتهاد والعمل للجميع، والمشاركة الجماعية، وخاصة صفوة المجتمع.

ويكون في مقدمة أهدافه تجاوز الانقسامات المصطنعة.. عبر تطبيق الدستور الجديد، والدعوة لإجراء الانتخابات، وإنهاء السلطة القائمة أو سلطة الأمر الواقع، وخضاع كل مؤسسات الدولة التشريعية الحالية، والمجلس الرئاسي والحكومتين إلى سيادة القانون والدستور، وإذعان كل القوى السياسية المتصارعة إلى النص الدستوري، وتحصين حقوق الشعب والمواطن، وإعادة تفعيل القانون 59 بشأن الحكم المحلي والفصل بين سلطات الثلاث، وترسيخ العدالة الاجتماعية، والالتزام بمادة 8 من الإعلان

دستوري الضامنة للعيش اللائق الكريم لكل مواطن الليبي، وتشكيل (مجلس تأسيسي مؤقت بموجب قرارات الأمر المتحدة لإعادة تأسيس النظام واحترام القانون وقيام الدولة) وتسمية المجلس التأسيسي، والموافقة عليه، والاعتماد من الجمعية العمومية للمحكمة العليا خلال فترة زمنية قصيرة، دون إقصاء أي طرف. يُعتبر (مشروع تفعيل قرارات الأمر المتحدة ومجلس الأمن الدولي بمثابة إعادة الأمانة إلى أهلها) وهو الشعب، مصدر السلطات..

وخلق توازن بين الأطراف المتصارعة على السلطة، وترسيخ مبدأ التداول السلمي على السلطة، على أن يرفض تغليب أي جهة بالقوة، أو استخدام القوة العسكرية، أو حكم القبيلة، أو الجهوية، أو العائلة، أو تحويل الوصول إلى الحكم لمراكز قوى عائلية أو قبلية.. وهو غير مقبول شكلاً وموضوعاً، أو ارتهان موارد الدولة كاملة لجهة داخلية أو للخارج..

ويضع التصور إطاراً جامعاً وهو إذعان جميع مؤسسات الدولة والقوى السياسية، حزبية أو قبلية أو مسلحة لسيادة القانون، ويضمن مشاركة جميع الفئات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في بناء مستقبل ليبيا، وضمان وحدتها وسيادتها على إقليمها، وفتح علاقات طيبة مع دول الجوار ودول العالم، يخدم مصالح الجميع، ويكون ذلك تحت مظلة القانون الدولي، وليس باستخدام القوة بين الدول أو التدخل في الشأن الداخلي.

إن المجلس التأسيسي المؤقت مشروط:- لا يمنح المجلس ولا الجمعية العمومية للمحكمة العليا ولا أي جسم آخر أي تمديد، ويقوم المجلس التأسيسي بتشكيل (مجلس تنفيذي مصغر من الوزراء للحكومة المؤقتة مهمتها الأولى إجراء الانتخابات وحمايتها أمنياً، والمحافظة عليها من التزوير أو الاختراق، ويعتمد من الجمعية العمومية للمحكمة العليا لإدارة

المرحلة الانتقالية. مدة زمنية محددة (عام واحد إلى 18 شهراً)؛- ومحاسبة ومتابعة عمل الحكومة الموحدة، وبعد إعطاء الاذن للمجلس التأسيسي والحكومة بموجب قرار صادر من الجمعية العمومية للمحكمة العليا، وله صلاحية استمرار الحكومة، وتعزل وتحاسب وتخضع للقانون. وعدم الإفلات من العقاب في حالة أي انحراف، ويتم حل الأجسام الحالية؛ البرلمان والدولة، ويضع المجلس التأسيسي خارطة زمنية تتعدى 18 شهراً، وجدوداً واضحاً لإنهاء المرحلة الانتقالية، ويستلزم المجلس التأسيسي إصدار قانون طوارئ لمساندة المجلس التنفيذي المصغر، لإعادة تأسيس النظام، بموجب صلاحيات وقرار من مجلس الأمن الدولي، بسناء على توصية من البعثة الأممية الدولية..

واتخاذ خطوات عملية:- بتشكيل 5+5 مجلس عسكري أعلى، بقيادة أقدم ضابط، بمعايير ومواصفات تخصص أقدمية ورتبة بالمؤسسة العسكرية.. مع خلق توازن أمني بتقسيم الجغرافيا إلى 27 منطقة عسكرية لضبط الأمن، وتوحيد القوات المسلحة الليبية شرقاً وغرباً وجنوباً..



■ وحيد عبدالله الجبوي

إصدار قرار الأمر المتحدة لدعم صدور الدستور الليبي، والمواد التي تضمن الحقوق للشعب، وميثاق العهد الدولي لحقوق الإنسان، والحقوق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كضمانة لتثبيت العدل خلال 60 يوماً، لتثبيت قاعدة قانونية دستورية متفق عليها، توضح شكل الحكم والمواد الأخرى بالتنسيق المشترك مع المحكمة والتأسيسي والحكومة المصغرة.

تنظيم الحقوق العامة، إعادة هيكلة الحكم المحلي، والاقتصاد الوطني، بإشراف المجلس التأسيسي وغطاء شرعي وطني (المحكمة العليا) مع ضمان الاعتراف بنتائجها..

ويضمن ذلك الآتي/ لا إقصاء ولا تغليب:- يضع الجميع أمام مسار واحد.. فلا يُستبعد أي تيار سياسي أو مكون ليبي اجتماعي أو تمييز عرقي... وحل قصير المدى:- يركز على إنهاء المرحلة الانتقالية بسرعة بدو من إطالة الصراع..

ويضع إطاراً قانونياً عادلاً يربط كل خطوة بالقرار الأممي، وتفعيل سيادة القانون، والإذعان لجميع المؤسسات، سياسية أو اقتصادية، ومؤسسات الدولة، مما يعزز احترام حقوق الشعب وسيادة القانون، فوق السياسة المرسومة ويمنع الفوضى... واستعادة الإرادة الوطنية:-

يرفض رفضاً تاماً التبعية للخارج، أو استمرار الأجسام المنتهية الصلاحية.. ويعيد القرار للشعب.. وحقوق المجتمع الليبي. إن هذا ليس مجرد فكرة.. بل أول خارطة طريق للأمر المتحدة في ليبيا عملية، لإنجاز الانتخابات عبر المجلس التأسيسي والمجلس الوزاري، بالتنسيق مع المحكمة العليا، وفق الخارطة الزمنية، على أن يتم إدارة انتقالية محدودة للبلاد، واعدة بتأسيس النظام واحترام القانون، وتعزيز محاسبة قضائية وتفعيل المسار لانتخابات عامة..

واعتبار أي محاولة لتعطيل إعادة بناء الدولة على أساس غير قانوني، بعيداً عن إعطاء الشعب حقه في الانتخابات أو تسليط الحكم الفردي، أو التبعية للخارج خيانة عظمى.

إن إعادة تأسيس الدولة، وتأسيس النظام الديمقراطي، وتحصين حقوق الشعب من خلال دستور دائم، وحماية المواطن وأمواله أولاً، وقوت يومه والعيش اللائق، وحضر صرف أي دينار من أي مخصص لصالح المواطن، وفك ارتباطه بالسلطات ومنظمات المجتمع المدني بالحكومات، وترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات، وإعادة هيكلة شكل ونظام الحكم المحلي، والتحول إلى الإدارة المحلية، وتقليل الخسائر، والاستنزاف من البيروقراطية المركزية المتعقنة، والتحول إلى نظام اللامركزية، وإعادة التأسيس الهيكلية لمشروعات التنمية الاقتصادية، والاجتماعية والمكانية، واستثمار تشغيل الموارد الطبيعية في ليبيا، واستغلالها في بناء اقتصاد قوي متنوع الدخل، وتوسيع قاعدة ملكية الاستثمار المحلي هو ما يجب أن يكون ضمن عمل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات العامة..

الحملة الدعائية لتغطية

الفساد داخل المؤسسات الليبية



■ فرج بلعيد

الفساد داخل المؤسسات الليبية ليس ظاهرة جديدة، بل هو إرث ثقيل ممتد منذ عقود، يختلف شكله من زمن لآخر لكنه يظل قائماً ما دام غياب العدالة والمحاسبة هو السائد.

ومع مرور السنوات أصبح هذا الفساد أكثر وضوحاً، وأكثر جراً، حتى لم يعد يحتاج إلى التخفي كما كان في السابق.

ورغم ضعف الرقابة وغياب العقاب، تحاول بعض المؤسسات التستر على عجزها وفسادها عبر حملات دعائية ضخمة، تُصرف عليها ميزانيات خيالية، تخفي الخدمات الأساسية، وتغلق الأبواب في ساعات الدوام الرسمية، بينما تظهر على صفحات فيسبوك الليبية احتفالات وافتتاحات وتكريات لا تعكس شيئاً من واقع المواطن اليومي.

يخرج المواطن يبحث عن خدمة بسيطة، ليُفاجأ بأن المؤسسة مغلقة، ثم يفتح هاتفه فيرى منشورات مبهرجة توحى بأن كل شيء يسير على أحسن وجه!

لكن هذه الحملات لم تعد تخذل أحداً.

فالمواطن اليوم أصبح أكثر وعياً، وأقدر على تمييز الحقيقة من الزيف، وأصبح يدرك أن ما يحدث ليس تطوراً ولا إصلاحاً، بل محاولة بائسة لتلميع واقع مهترئ. فكيف يمكن لمؤسسة أن تتحدث عن التطوير، بينما التعليم منهار، والصحة تفترق لأبسط المقومات، والدواء مفقود، والعلاج في الخارج محصور على عائلات وأسماء بعينها؟ لقد باتت هذه الحملات الدعائية مثل محاولة "تغطية الشمس بالغربال"، مكشوفة وهشة، لا تغير من الحقيقة شيئاً.

قسمه المُقسّم.. حين يُعاد

توزيع الوطن على موائد السُلطة



■ محمود ابوزنداح

في خضم الالتباسات السياسية التي تعيشها البلاد، يبرز إلى السطح حديث متصاعد حول مساع لتأسيس جسم جديد تحت اسم "مجلس الرئاسات". ورغم غياب التفاصيل الرسمية بشأن مهام هذا الكيان، إلا أن مجرد طرحه أثار سلسلة من الأسئلة العالقة حول الغاية من إنشائه، وحول ما إذا كان يمهّد لبناء توازنات جديدة داخل مفاصل الدولة الحساسة، وفي مقدمتها قطاع النفط.

فقد تزايدت التكهّنات حول احتمال ارتباط هذا التشكيل بمحاولة إعادة توزيع النفوذ داخل شركة أركنو النفطية، بما قد يتيح لأطراف سياسية متقدمة إحكام قبضتها على جزء مؤثر من العائدات. ويرى مراقبون أن مثل هذا التحول -إن صحت خلفياته- قد يُفضي إلى توجيه موارد النفط بشكل غير مباشر نحو دوائر النفوذ العليا، بينما تتكامل الحكومة بما يتبقى لتغطية المرتبات والاعتمادات ومختلف الامتيازات الإدارية.

ولا تقف المخاوف عند حدود القطاع النفطي؛ إذ تمتد إلى ملفات أكثر حساسية، مثل الوقود، ودعم الكهرباء، وبعض الإيرادات العامة التي تشكل أساس الحياة اليومية للمواطن. وتشير تقديرات اقتصادية إلى أن أي تقليص في موارد الدولة المتاحة قد يؤدي إلى توجيه الفائض القليل نحو سداد أجزاء من الدين العام، أو المشاركة في عمليات بيع العملة الأجنبية، أو حتى إنشاء صناديق تنمية تُثار حولها تساؤلات بشأن شموليتها وعدالة توزيعها.

وفي الجانب المقابل، يواجه المواطن الليبي مواجهة موجات متتالية من ارتفاع الأسعار، وتآكل القدرة الشرائية، وتضاؤل فرص الحصول على خدمات أساسية مثل السكن المناسب والتعليم الجيد. ويزداد القلق الشعبي مع الأنباء المتواترة عن نقص الكتب المدرسية وتراجع الاهتمام بالمستلزمات التعليمية، وهو ما يعكس -بحسب خنصين- اختلالاً أولوياً مستمراً بين ما تحتاجه دولة فعّلة وما تذهب إليه بوصلة القرار.

وبينما تتسع الفجوة بين المواطن ومؤسسات الحكم، يبقى السؤال الأكبر معلقاً:

هل يأتي "مجلس الرئاسات" كخطوة لإصلاح هيكلي طال انتظاره، أم كطبقة جديدة فوق طبقات التشظي السياسي، تُعيد قسمة ما تبقى من مقسّم الوطن؟

الذي يحب بعنف، سيكره بعنف، وكلاهما خطأ..



جوهر علي



محمد رفيدة

الفضرة الإنسانية تستهجن أي خبر لقتل امرأة (وكل قتل) يمر علينا في أي مكان بالعالم، فما بالك عندما يصبح الخبر مكرراً وفي بلادنا.. البحث وسرد التفسيرات والتبريرات في كل جريمة، ما هو إلا خطوة إضافية نحو السقوط في هاوية الاعتياد القاتل للفضرة القيّمة..



حضرها عمداء لكليات طبية ومسؤولون تحت عنوان "أمل الحياة"

المنظمة الوطنية للتبرع بالأعضاء تقيم احتفالية للتوعية بثقافة زراعة الأعضاء بمصراته



وهدفت الاحتفالية للتوعية بأهمية ثقافة زراعة الأعضاء تحت عنوان (أمل الحياة)، وتخلل الحفل العديد من الكلمات والعروض التوضيحية، والعروض الموسيقية لأطفال مدرسة سواعد الغد، وأثنى الحضور على هذه المبادرة، لأنها رسالة ومسؤولية نحو كل إنسان ارتبطت حياته بأخيه الإنسان، على ألا يمسه ضرر، ودعوا لتوطين ثقافة زراعة الأعضاء في كل ربوع ليبيا.

الناس -
أقيمت الخميس (20 نوفمبر 2025م) احتفالية الحملة الوطنية للتبرع بالأعضاء، بتنظيم من المنظمة الوطنية للتبرع بالأعضاء، بحضور أعضاء من المجلس البلدي ومراقبة التعليم مصراتة، وحضر الاحتفالية عميد كلية الطب البشري مصراتة، وكلية الطب البشري وكلية الاسنان بالخمس، ومركز الكلى زليتن.

العدد (168) الثلاثاء 2025/11/25

إشراف
وفاء أحمد

[12]

اجتماعي
للناس

"من يحتمل عيوبي أعتبره
سيدي و لو كان خادمي."

-يوهان غوته

بالأمس أمانى واليوم خنساء.. إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض

الإسلام لم يقتل أمانى.. الإسلام جعل لأمانى حياتها التي لاحق لأحد في التعدي عليها، ولكن نحن من سلب من أمانى حقها في الحياة.

اليوم أمانى وغدا أنا وأنت وأنت.. إلى متى نسكت لأجل مجتمع يسكنه الجهل والتخلف؟

قضية أمانى لا تعنيها، فقد رحلت وذهبت لملك لا يظلم عنده أحد..

اليوم حُسم مصير أمانى، فعلى من الدور القادم؟.. المشرفة

من قبل أم الزوج وأخواته، وعليها ألا تعارض كي لا تنتهم بانها ليست ابنة أصل..

أمانى تقتل كل يوم من قبل زوج يعتقد أنه امتلاكها بعقد الزواج، وعليها أن تكون له جارية وغانية ومربية، وأن تتخلى عن كل طموحاتها وأحلامها..

أمانى تقتل كل يوم ع يد أبناؤها، فهي بالنسبة لهم لا حياة خاصة لها، وعليها أن تكون رهن طلباتهم وتحقق كل ما يطمحون له..

أمانى تقتل كل يوم من مجتمع ظالم يرى المرأة مجرد تابع للرجل، وجودها لأجل سعادته وإرضاء رغباته، وكل من تخرج عن هذا وتطالب بإنسانيتها تضطهد وتنتهم بأبشع التهم..

أمانى تعرضت لأول خيانة ف التاريخ خيانة الأخ لأخيه..

غريب أن تشارك الأمر، تصمت الأخت.. لم تمت أمانى يوم أعلن عن مقتلها.. أمانى تقتل كل يوم ف بيوتنا..

عندما يمارس الأخ سلطته الذكورية على أخته والكل يشاهد بصمت، والأخت ترضخ وتسكت حتى لا يقال إنها تفتقر للتربية..

أمانى تقتل كل يوم في بيوتنا عندما يمارس الأب سلطة الأمر القضي وعلى الابنة أن تطيع ولا تناقش وتقبل كل ما يتلفظ به لأنه الأب..

أمانى تقتل كل يوم عندما تستعبد في بيت الزوجية

جريمة بحق طبيبة نساء وأم لعدة أطفال اهتزت لها أركان الدولة.. اختفاء وبحث وجهود مضيئة ولا نتيجة للبحث.. عاد كل فرد لبيته يحمل السؤال أين ذهبت أمانى؟

هل ابتلعها البحر ليخفي سرا؟
هل غادرت دون أن يشعر أحد؟

بقيت الأسئلة تدور دون إجابة.. أمانى كل من عرفها أثنى عليها.. لكن لماذا غادرت؟..

بعضهم قال إنه السحر.. والبعض شخص حالتها حسب أقوال أهلها بالاكْتئاب... وظل السؤال أين أمانى؟؟
أمانى لم يبتلعها البحر فهي لا تحبه.. ولم تغادر فليس هناك أسباب لتهجّر أبناؤها..

وسائل التواصل الانعزالية

حتى التواصل صار أكثر حلاوة وطراوة ونداوة، من خلال الهاتف بمختلف التطبيقات الذكية، لا شيء وإنما لأن صاحبك الذي تحاوره لن يعطيك من وقته وذهنه وفكره، وهو معك ببذنه، إذ حينذاك سيكون مشغولاً أيضاً بهاتفه النقال مع شخص آخر، فصار الهاتف هو الوعاء الذي يجمع الأفراد، وصار الحضور الافتراضي أكبر تأثيراً، وأشد وقعاً على الأفراد الذين في مجموعهم لا يشكلون مجتمعاً حقيقياً، بل مجموعة متناثرة من الأفراد، يسبحون في فلك افتراضي غير ملموس، ولكن تأثيره على كل إنسان جسيم للغاية.

هذه الحالة السائدة نجم عنها تفكك المجتمع وانسلاخه عن ذاته، فالفرد صار متابعاً للصور المثالية التي تُنشر على وسائل التواصل "الاجتماعية"، وأنا أسميها وسائل التواصل الفردانية، أو وسائل التواصل الانعزالية، وتكون الأحلام حقيقة مشاهدة، والحقيقة وهم كالسراب يحسبه الظمان ماء، ويصير الخيال هو الحقيقة، وتغدو الحقيقة هي الخيال، ويستصعب على المرء -والحال كذلك- إثبات الحقيقة، كما يشق عليه نفي الوهم الذي صار في عقول الأفراد حقيقة مسلماً بها في العقل والوجدان.

ولهذا كله صارت القيم والأخلاق والأفكار والأهواء تسبج وفق تيار المعروض، بزخرف

الإنسان كائن مدني بطبعه كما يقول ابن خلدون، ولا يستطيع العيش بمفرده، حتى بداية الخلق نجد أن الله قد خلق مع آدم حواء حتى تؤنسه وتبدد وحشته، كما أن التكاثر لا يكون بفرد دون زوج، وهذا يعني أن الفرد منفرداً لا يكون ذا قيمة فرداً منفرداً.

بيد أننا نرى شيوع وعلو المفهوم الفردي الذي جعل من الفرد كائناً معزولاً، منعزلاً عن أسرته وبيئته ومجتمعه، بل حتى فالطفل ينشأ وحيداً أمام شاشات التلفزيون،

ولا يبلغ الرابعة من عمره حتى يصير الهاتف النقال والأبياد الأب والأم لذلك الطفل، الذي يسبر أغوار العوالم الخفية والغريبة والموحشة والمتوحشة، منفرداً وحيداً منعزلاً عن والديه، وترى هؤلاء سعداء من تجنب العناء والشقاء بسبب ذلك الطفل الهائم في عالم غير العالم.

كل عضو في الأسرة تراه منزوياً حاملاً جهازه النقال، لديه فيه أحباب وأصحاب وأقران وأهواء وإغواء، وكل ما يمكن الولوج إليه من علوم الإنسان وعوالم الشيطان، حتى من دخول الحمام لقضاء الحاجة لا يتم إلا باصطحاب الهاتف، الذي لا ينضك عن صاحبه إلا بالميتة الصغرى نوماً أو بالكبرى زوالاً.

إلى أبي

كتبت / آية خالد



* في ليلة لا يرى فيها النور.. نظرت إليك يا أبي فوجدتك تنير لي دربي.. وقلبي وعقلي ولساني

* تأخذني من يدي تذهب بي..

بعيداً عن أعين الأشرار

* وقتما أريد العون..

أجدك واقفاً قبلي على الدار

* فيا رب دمه لي عوناً..

ونوراً وحامياً واجعله من الأبرار

* أنت تاجا على رأسي..

أنا أخدمه يا أبي الغالي

* أنا أحياناً أتعبه..

بعدها أفرحه فلا يبالي



أنس أبو شالة

الزيف على وسائل التواصل الانعزالية، وينشأ الناس خارج رحم المجتمع، ويركنون للمتابعة والنظر، وتترهل قواهم عن الإنتاج والإبداع والعمل والإتقان، حتى تربية الأبناء صارت من مهام تلك الوسائل الافتراضية الغاشمة، التي تقوم على زيف الأبصار وفحش الأخلاق وشيوع الفكر الفردي، الذي يخطف الإنسان من مجتمعه وبيئته، بل يسلكه من ذاته ويجعله رهين الهيام وراء الأوهام.



12 ديسمبر... المتحف الوطني الليبي يستعد لفتح أبوابه مجدداً بعد عقد من الإقفال

الناس- أعلن المتحف الوطني الليبي (السرايا الحمراء) عبر موقعه الرسمي عن تحديد 12 ديسمبر المقبل موعداً لافتتاحه الرسمي، وذلك بعد إغلاق استمر قرابة عشر سنوات، خضع خلالها المبنى لعمليات ترميم وصيانة شاملة شملت تحديث القاعات وتطوير العرض المتحفي. وكان المتحف قد حُدّد في وقت سابق موعداً للافتتاح خلال شهر أبريل الماضي، وتزامن ذلك مع إطلاق دعاية مرئية بعنوان «هوية وطن ومستقبل أمة» شارك فيها الفنان السوري أيمن زيدان والممثلة المصرية غادة عادل. ويستعد المتحف هذه المرة لافتتاح جديد تحت شعار «أنا الليبي».

فيما يُرجّح أنه تم إنتاج دعاية مرئية جديدة خصيصاً للمناسبة للمخرج الليبي أسامة رزق. وسيضم المتحف بعد إعادة افتتاحه مجموعة واسعة من المقتنيات الأثرية التي تمتد من عصور ما قبل التاريخ وصولاً إلى العصر الحديث، إضافة إلى أقسام مخصصة للتراث الشعبي، وحركة الجهاد الليبي، والتاريخ الطبيعي بتنوعه. يُذكر أن المتحف شُيّد عام 1928 كجزء من قلعة السرايا الحمراء، وافتُتح لأول مرة عام 1988، على مساحة تقدر بنحو عشرة آلاف متر مربع.

ترك الجواب على الجاهل،
جواب..

مثل عربي

العدد (168) الثلاثاء 2025/11/25

إشراف

عبد الوهاب منصور الحداد

—[13]—

ثقافة
للناس

بمشاركة واسعة من خبراء وباحثين في التاريخ والآثار

تونس تستضيف المؤتمر الدولي للتراث الليبي



وعالمة الآثار التونسية نائلة السعدي، إضافة إلى المؤرخين والمتخصصين الفرنسيين: كاتيا بواسيفين، وسيباستيان غارنييه من جامعة السوربون، وفنسنت ميشيل من جامعة بواتييه.

وانقسمت فعاليات المؤتمر إلى ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول تناول التراث الأثري في ليبيا والدول المجاورة، بينما خُصّص المحور الثاني لـ المخطوطات ودراسة أوضاعها وأفاق العمل البحثي حولها، أما المحور الثالث فقد ركّز على التحولات الاجتماعية وتشكّل التراث غير المادي في ليبيا.

وشهد المؤتمر حضوراً ليبيا لافتاً، حيث شارك عدد من ممثلي المؤسسات الوطنية والبحثية، من بينهم المكي المستجير عن المركز الليبي لشؤون القرآن الكريم، والدكتورة مفيدة جبران عن المشروع الوطني للتراث، وعبد الكريم فرج عن مصلحة الآثار الليبية، وخليفة البشباش عن مؤسسة مشهد للثقافة والتراث، إلى جانب مجموعة من الأكاديميين ممثلين عن الجامعات الليبية.

الناس- انعقد في العاصمة التونسية، على مدى ثلاثة أيام من 17 إلى 19 نوفمبر الجاري، المؤتمر الدولي للتراث المادي وغير المادي في ليبيا والدول المجاورة، بمشاركة نخبة من الباحثين والمتخصصين في مجالات الآثار والمخطوطات والتراث الثقافي.

وجاء تنظيم المؤتمر بالتعاون بين معهد الأبحاث حول المغرب المعاصر (IRMC)، والسفارة الفرنسية في ليبيا، ووحدة أبحاث شرق المتوسط (UMR 8167)، بهدف فتح نقاش علمي موسّع حول واقع التراث الليبي وسبل حمايته وتثمينه.

وسعى المؤتمر إلى إعادة النظر في الدراسات والأنشطة المرتبطة بالتراث الأثري والمخطوطات والتراث غير المادي في ليبيا، إلى جانب تحديد التحديات التي تواجه الباحثين والمتخصصين، خصوصاً علماء الآثار والمؤرخين، وكذلك الجهات الرسمية والمنظمات غير الحكومية، في التعامل مع هذا الإرث الثقافي المتنوع والمعرّض لمخاطر متعددة. وتشكّلت اللجنة العلمية للمؤتمر من نخبة من الخبراء في هذا المجال، ضمّت عالم الآثار التونسي حافظ العبدولي،

"رحم" تمثل ليبيا في أيام قرطاج المسرحية بدورها السادسة والعشرين

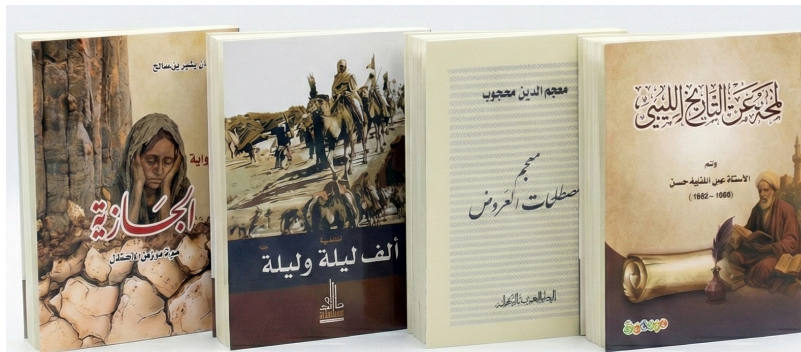


الناس- انطلقت يوم السبت (22 نوفمبر 2025م) فعاليات الدورة السادسة والعشرين من مهرجان أيام قرطاج المسرحية، التي تتواصل حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري تحت شعار «المسرح نبض الشارع»، بمشاركة واسعة تضم نحو 80 عرضاً مسرحياً، بينها 12 عملاً تتنافس ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان.

وسجلت ليبيا حضورها هذا العام عبر مشاركة وحيدة تمثلت في عرض مسرحية «رحم» لفرقة المسرح الوطني بنغازي، والتي قدّمت مساء الأحد خارج إطار المسابقة الرسمية، من إخراج عوض الفيتوري، وأداء الممثلين حسين العبيدي وحاتم قرقوم.

وقال مخرج العمل في تصريح لصحيفة الناس إن «رحم» تنتمي إلى مسرح البانتومايم، موضحاً أنها تجسد رحلة الصراع الأبدى بين الخير والشر داخل الإنسان، منذ لحظة ولادته وحتى امتداد سنوات عمره، في معالجة فنية تعتمد على الحركة والتعبير الجسدي أكثر من الحوار.

بين التاريخ والأدب واللغة.. أربع إصدارات ليبية صدرت حديثاً..



ومن إصدارات (مبدعون)، صدر كتاب «لمحة عن التاريخ الليبي» للأستاذ علي الفقيه حسن (1898 – 1985)، وهو عمل يعرض جانباً من التراث العلمي والأدبي واللغوي الذي خلفه رجال النهضة في ليبيا منذ أواسط العصور الإسلامية حتى العصر الحديث. ويتضمن الكتاب ترجمة موسعة لسيرة المؤلف بقلم الدكتور شاكر الفخّام، الرئيس الأسبق لمجمع اللغة العربية في سوريا، والدكتور محمد ابن الخوجة، الأمين العام السابق لمجمع الفقه الإسلامي.

وفي مجال السرد الروائي، أصدرت مكتبة الكون رواية «الجازية.. امرأة من زمن الاحتلال» للكاتب سليمان بن صالح، وهي الرواية الثانية له بعد عمله الأول «بين ولادتين» الصادر عام 2024. وتتناول الرواية تجربة إنسانية مستلهمة من فترة الاحتلال، عبر معالجة سردية تبرز مقاومة المرأة الليبية وتحديات تلك المرحلة.

الناس- أصدرت دار الوليد الترجمة العربية لكتاب «الشاطئ الأفريقي» للكاتب الإيطالي أوريو فيرقاني، بترجمة عبد العظيم النطاح.

يقدم الكتاب سرداً تفصيلياً لرحلة المؤلف المرافقة لزيارة موسوليني إلى ليبيا عام 1937، جامعاً بين الوثيقة التاريخية والأسلوب الشعري في قصيدة نثرية توثق تلك المرحلة الحساسة من تاريخ البلاد.

وفي مجال الدراسات اللغوية، صدر عن الدار العربية للكتاب مؤلف جديد للشاعر والأديب الليبي محيي الدين المحجوب بعنوان «معجم مصطلحات العروض»، وهو عمل مرجعي يتناول عدداً واسعاً من الاصطلاحات العروضية، مدعوماً بشواهد شعرية من التراث العربي القديم والحديث، إضافة إلى نصوص لشعراء ليبيين معاصرين. كما يتضمن الكتاب ملحفاً تعريفياً بالعروضيين الليبيين وإسهاماتهم في هذا المجال.

الزاوية الأسمرية/ ح (2)



■ وليد عمران

أسلوب تعليم القرآن في الزاوية يعتمد على الحفظ بالألواح الخشبية، واستعمال المسائل القديمة، قلم مصنوع من القصب، وجبر يُصنع من الصمغ يسمى الدواية، وهي طريقة تعود إلى زمن بعيد، استعمله السلف ولا يزال الخلف يحافظون عليه إلى يومنا هذا، حيث يتم حفظ القرآن الكريم بالطريقة التقليدية، التي تعتمد على الحفظ بالألواح.

نظام محدد يسير عليه الطلبة لمباشرة الحفظ والمراجعة منذ الصباح الباكر، بمتابعة المشايخ المشرفين على التعليم، حيث يتحلق طلبة القرآن الكريم الذين يتفاوتون في مستوياتهم، تفاوتهم في أعمارهم، حول شيخهم، وهم يتلون آيات الذكر الكريم على نهج الزاوية الأصلية، فينهلون من معينها، وهو ميراث مازالت الزوايا تحافظ عليه وتتمسك به في شكله ومضمونه، وكذا من خلال استخدام الألواح الخشبية، وحتى في طريقة إعداد المداود.

ولا تخلوا الزاوية من طالب مترنم للقرآن الكريم، تحذوه همة عالية في أن يكون من حملة كتاب الله، وكانت الزاوية الأسمرية واحدة من الزوايا التي تتكفل الدولة بنفقاتها، تشجيعاً على تعلم وحفظ كتاب الله العزيز، والزاوية لا تزال إلى غاية اليوم على مكانتها في المجتمع في ليبيا، تستقطب الصغير قبل الكبير، رجالاً منهم ونساء، لتعليم الدين وحفظ كتاب الله، وأضحى موروثاً ثقافياً وصرحاً دينياً، كانت ولا تزال تساهم في تكوين الطلبة، وحفظ كتاب الله، فكانت فضاء دينياً علمياً تربوياً أريد له أن يكون قبلة لاكتشاف إرثه التاريخي. لقد نذر الشيخ الأسمر حياته لنشر دين الله وبثه في صدور الرجال، بأدوات بسيطة: لوح خشبي يحمله الطالب، وجبر يستخدم في الكتابة، هي ركائز يعتمد عليها في زاوية قضت علي دياجير الجهل وظلماته، شيخاً أحبه الله وولاه، فأحبه الناس وهوت إليه أفئدة الخلائق من مشارق الأرض ومغاربها، وانصب عليه المريدون والطلاب من كل حذب وصوب، حيث يهجر الطلاب كل مغريات الحياة مولين وجوههم شطر العلوم، مترجسين في تحصيلهم وفق منهاج اختطتها أجيال سابقة، وبهذا اجتذبت زاويته آلاف الطلاب

تعد منارة الأسمر منارة علم لسكان المنطقة وتحفيظ كتاب الله، والتي عرفت عن طريق شيخها سيدي عبد السلام الأسمر كزاوية لتعليم القرآن والعلوم الشرعية، وهي من أقدم الزوايا المنتشرة في ليبيا، أسسها الولي الصالح الشيخ الأسمر، الذي استقر بمنطقة زليتن لخدمة الدين والعلوم والإنسان، وهو ما أثمر تخريج عشرات المشايخ وحفظة القرآن، فحين عاد الشيخ الأسمر إلى هذه الأرض الطاهرة الطيبة، واختار هذه المنطقة التي تعرف اليوم بزليتن، بعد أن كان قد غادرها، بنى بها دوراً كانت للشيخ وللزاوية هي الحاضن الأول، وبعد أن استقر الشيخ وأسس قواماً للحياة بدأت الزاوية تستقبل الطلاب وتخرجهم، جيلاً بعد آخر، وبدأت روافدها العلمية تنتشر وتمتد في كل اتجاه، الأمر الذي أحدث طفرة علمية، وأنتج ثروة معرفية كان لها الصدى الواسع في مختلف مناكب الأرض، كانت الزاوية في عهد مؤسسها الشيخ عبد السلام الأسمر مبنية من الطوب التقليدي، وتم بعد ذلك إجراء ترميمات وتعديلات عليها وفق النمط الحديث، وشكلت الزاوية تاريخاً حافلاً بالعباءة، وذاكرة حبلية بشتي العلوم الشرعية، أسسها الشيخ الأسمر في القرن السادس عشر بمدينة زليتن.. هي منارة للعلم والقرآن وعطاء يتكاثر، وصرح ديني شامخ، يعكس تمسك المنطقة بتدريس تعاليم ديننا الحنيف، وتحفيظ كتاب الله، فيها يتلى القرآن آناء الليل وأطراف النهار، طلبة من مختلف مناطق الوطن، يقصدون الزاوية للحفظ وختم القرآن الكريم. وبالإضافة إلى دراسة وحفظ كتاب الله العزيز، تدرس زاوية الشيخ الأسمر العديد من العلوم في الفقه والسيرة النبوية، وتساهم في بث العلوم الشرعية واللغوية وتكريس ثقافة الاعتدال والوسطية، وفق مناهج مدروسة.



المنطقة وأبرز علاماتها، والذي ينتهي نسبه إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والذي فكر في إنشاء زاوية قرآنية ترعى كتاب الله وتحفظ القراءات، فكانت منهلاً لعلوم الدين، ومقصداً لكثير من طالبي العلم، وحفظت القرآن فتخرج على يديه مئات الحفظة، وظل ذلك الإشعاع الثقافي متواصلاً ينير الطريق المستقيم للزاوية ويهدي إلى سواء السبيل، مما جعله قبلة لطلبة العلم الراغبين في التحصيل، إنها زاوية جامعة ترسل إشعاعها في كل الاتجاهات، شأنها في ذلك شأن الزوايا الليبية الكبرى، التي نمت وازدهرت وبقي العطاء ديدنها الذي لا يتغير ولا يتبدل، مهما كانت صروف الدهر وظروف الحياة، زاوية تدرس القرآن الكريم وعلومه وفق منهج يجعل منها حاضنة تربوية تكسب مرتاديها الأدب والأخلاق الفاضلة، فضلاً عن ما يتعلمونه فيها من علوم شرعية.

أعواماً من العطاء خرجت خلالها الزاوية مئات الحفظة والمجازين في عدد من القراءات، زاوية ما فتئت تستقبل الناس من كل الفجاج والأطراف، ممن وجدوا فيها معينا من العلم لا ينضب ومثالاً رائعاً لمعاني الألفة والمؤالفة بين القلوب، ودارا للشمل جامعة، جعلت من التنوع والتباين مصدر ثراء وقوة في مشهد تنمهي فيه الأصالة والمعاصرة.

حيث كانت المدينة مركز علم وإشعاع، استنارت بها المنطقة في مختلف العلوم، لا سيما علوم القرآن، وحملت الزاوية علي عاتقها أمانات وأهداف متنوعة ومتعددة، في مقدمتها إتقان مختلف العلوم والمعارف. وتعتبر الزوايا اللبنة الأولى والركيزة الأساسية لبناء صرح معتقداتنا الدينية ومقوماتنا الذاتية، فهي مصدر للتعاليم الدينية من جهة، ومنبع للعلوم والمعارف الإنسانية من جهة أخرى، وإذا تصفحنا تاريخ أجدادنا نجد للزوايا دور طلائعي في بناء كياناتهم الحضاري والثقافي، وكانت زليتن دار علم ودين، زاخرة بالقراء والفقهاء والأدباء وكثرة المساجد والزوايا، فقد جمعت زاوية سيدي عبد السلام بين جدرانها فقهاء أجلاء وطلبة همهم تحصيل علم الأجداد وسير على خطا السلف، في زاوية ذاع صيتها في أرجاء البلاد، فلا عالم ولا متعلم يجهل اسم الزاوية الأسمرية، إحدى الزوايا التي شكلت قلعة لتحفيظ كتاب الله والحفاظ على الهوية والمرجعية الدينية بالبلاد، مرجعية اتسمت بالوسطية والاعتدال الذي يميز المجتمع الليبي ولا يمكن الحديث عن تحفيظ القرآن في زليتن وذكر الزاوية الأسمرية والحديث عنها دون استحضار روح شيخها ومعلمها ومؤسس النواة الأولى لزاويتها، الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر أحد أقطاب هذه

الذين نهلوا عشرات السنوات، من علم أصيل غزير. زليتن هذه المنطقة المشبعة علماً وهدى، صارت مدينة ذائعة الصيت، لارتباطها بهذا المعلم، ولشهرتها الكبيرة فإن كثيراً من الناس صاروا ينتسبون إليها ولشيخها، عند التعريف بأنفسهم لدى أبناء القبائل والمدن الليبية الأخرى. هي منارة للعلم والقرآن، وتاريخ عريق، ومخزن ديني وعلمي؛ لما تزخر به من علماء ومشايخ، فالزاوية استقطبت عبر تاريخها الكثير من العلماء والمشايخ.. زاوية الشيخ الأسمر وبعد أن تأسست على يد الشيخ كان لها في الماضي الدور الكبير في دعم المجاهدين وحركة الجهاد في ليبيا، وهي اليوم منبراً لتعليم القرآن الكريم وعلوم الشريعة وأصول الدين، وعلى بساطتها شكلت الزوايا جوامع متنقلة ضاهت أعرق المؤسسات التعليمية في المشرق والمغرب. الشيخ عبد السلام الأسمر ذلك الاسم المحفور في وجدان الكثير من الليبيين من الجيل الجديد، لكن تاريخ العلم في المدينة موغل في القدم، وقد اشتهرت زليتن بكثرة الزوايا والكتاتيب القرآنية، التي كانت ولا تزال مقصد العديد من طلبة العلم من مختلف البقاع، ولا تزال هذه المعالم شاهدة على رجال نذروا حياتهم في خدمة القرآن قراءةً وتعلماً، علماء من أمثال الشيخ وغيره،



هل تسيطر المؤسسة الليبية للاستثمار على أصولها في الخارج؟

تقرير: خسرت المؤسسة الليبية للاستثمار دعوى ضد بنك «غولدمان ساكس» عام 2016 بقيمة 1.2 مليار دولار

تقرير: حققت المؤسسة نجاحا جزئيا عام 2017 بعد تسوية مع «سوسيتيه جنرال» الفرنسي بنحو 963 مليون يورو

المؤسسة الليبية للاستثمار تكبدت خسائر أكثر من 4 مليارات دولار في انخفاض قيمة الأصول على مستوى العالم

مركز ليبي للدراسات: المؤسسة لم تقدم بيانات موحدة وفقا للمعايير الدولية منذ 2020م

المركز الليبي للدراسات

خلاصة تقرير «الحرّة» تصب في نفس الاتجاه تقريبا مع تقرير المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية، الذي نشر في فبراير 2025م، حيث أكد على ما تواجهه الأصول الليبية المجمدة في الخارج من عقبات قانونية وسياسية وفساد داخلي يعرقل استرجاعها أو استخدامها في التنمية وإعادة الإعمار. يقول المركز الليبي إن «بعض الأصول تعرضت للتآكل بسبب ممارسات غير شفافة، ما يتعارض مع الهدف الأساسي من التجميد وهو الحفاظ عليها لصالح الشعب الليبي». كما يوضح أن «المؤسسة لم تقدم بيانات موحدة وفقا للمعايير الدولية منذ 2020م، ما يشكل مخاطر كبيرة، تستدعي إصلاحات جزئية لتعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الأصول المجمدة».

ويتطرق تقرير المركز إلى ما تواجهه ليبيا من نزاعات قانونية مع مصرف إيروكلير في بلجيكا، حيث حاول الصندوق الائتماني العالمي للتنمية المستدامة الحصول على تعويضات مستحقة له بموجب حكم قضائي ضد الدولة الليبية، عبر الخصم المباشر من الأصول المجمدة للمؤسسة الليبية للاستثمار - وفقه.

يفصل في ذلك موضحا: «في أكتوبر 2017 فرضت السلطات القضائية في بلجيكا حجزا قضائيا على أصول المؤسسة، ما اعتبر انتهاكا لتدابير التجميد الدولية، وفي يناير 2024 قررت المحكمة الابتدائية البلجيكية رفع الحجز مع استثناء 2.8 مليار يورو، وهي عوائد الفوائد والأرباح قبل تنفيذ الحجز».

ثم «في سبتمبر 2022 أصدر قاضي تحقيق بلجيكي قرارا بحجز 2.98 مليار يورو، مستحقة للمؤسسة الليبية بموجب تسوية مقترحة من مصرف فورس، واعتبر الإجراء انتهاكا جديدا لقرارات تجميد الأصول».

فوائد سلبية.

التحدي الآخر الذي تواجهه الأصول الليبية في الخارج وفق المركز هو تساكل قيمتها في بنوك دولية تفرض فوائد سلبية بشكل ملحوظ. ويضرب لذلك مثلا، ما تعرضت له الأصول عند نقلها من بنك إيروكلير إلى بنك (ABC)، إذ تعرضت لتراجع احتياطيها النقدي من (1.6) مليار دولار، إلى (1.3) مليار دولار، بسبب الرسوم المرتفعة وضعف الرقابة، مما فاقم خسائر الأصول.

وفي نفس الوقت «فشلت المؤسسة في الحصول على العوائد المستحقة، والتي بلغت منذ 2017 نحو 12.73 مليون يورو».

ويخلص المركز إلى أن معالجة المشكلة «لا يتحقق دون إنهاء حالة الانقسام السياسي التي تخيم على المشهد الليبي».

68 مليار دولار..

يشار إلى أن قيمة أصول المؤسسة الليبية للاستثمار التي تأسست في العام 2005 تبلغ نحو (68.4) مليار دولار أمريكي، تتبعها أكثر من 400 شركة، وتمتلك أكثر من 200 عقار حول العالم - وفق بياناتها المعلنة على موقعها. ولا زالت تخضع لتدابير التجميد التي فرضها مجلس الأمن في 2011م.



تعود إلى ما قبل 2011.

وفي 2020، أنهت محكمة بريطانية وصايتها القضائية على بعض أصول المؤسسة، ما أعاد لها السيطرة القانونية على جزء من الأموال الليبية. أما في فرنسا، فقد ألغت محكمة باريس عام 2023 أمرا بحجز 360 مليون دولار، معتبرة أن الحجز استند إلى حكم تحكيمي باطل، وهو ما اعتبر انتصارا قانونيا مهما لليبية.

ومثلت قضية «يوروكلير» أطول نزاع مرتبط بالأموال المجمدة الليبية، إذ بقيت أرصدة بمليارات اليورو هات مجمدة منذ 2011 بسبب قرارات قضائية متكررة. تتعلق القضية بأصول ليبية محفوظة في بنك Euroclear في بروكسل، ضمن قرارات الأمم المتحدة لتجميد أصول ليبيا، وشملت الحسابات أموال المؤسسة الليبية للاستثمار بقيمة تقارب 16 مليار يورو.

وفي يناير 2025، أصدرت محكمة استئناف بروكسل قرارا برفع معظم أوامر الحجز، ما أعاد لليبية القدرة على التصرف في جزء من هذه الأموال، رغم أن الأصول لا تزال خاضعة لتجميد الأمم المتحدة. وأشارت القضية جدلا واسعاً حول حقوق ليبيا في إدارة أصولها المجمدة، خاصة بعد تقارير عن فقدان مبالغ كبيرة وصرف فوائد من هذه الأصول. وأضاف التقرير نقلا عن محامين أن: «المؤسسة الليبية للاستثمار تكبدت خسائر تقارب 200 مليون جنيه إسترليني في فرص ضائعة على ثلاثة عقود في لندن وحدها، و23 مليون دولار في فوائد سلبية على الأرصدة النقدية، وأكثر من 4 مليارات دولار في انخفاض قيمة الأصول على مستوى العالم».

ونقل التقرير: «نظريا، يمكن لليبية التقدم إلى محكمة العدل الدولية للفصل بينها وبين الدول المسماة، لكن استجابات الدول قد تختلف، وجميعها ستلتزم في النهاية بقرارات مجلس الأمن، ما يجعل نجاح هذه الخطوة أمام المحكمة الدولية أمرا غير محتمل. أما الخيار القضائي الأكثر جدوى فهو التقاضي عبر المحاكم المحلية في كل دولة تحتفظ بالأصول، حيث يجب على ليبيا إثبات أن أصولها فقدت قيمتها نتيجة التطبيق الخاطئ للعقوبات الدولية من قبل كل دولة».

الحكومات والمؤسسات المالية لاستردادها.

إلا أن «هذه المحاولة أبطأت بتولي حكومة الوحدة الوطنية 2021، إذ انقسمت تبعية المكتب بين المجلس الرئاسي والحكومة».

وهنا «تنتوش» عاد ليوضح إن المكتب المزمع إنشاؤه يختلف، إذ ستكون مهمته تتبع الأموال المنهوبة التي أخفاها أعوان النظام السابق.

ونقلت الحرّة عن محلل اقتصادي أن (60) مليار دولار أخفيت في الخارج خلال فترة الحصار على ليبيا في التسعينيات، وأن الصراع على هذه الأموال بين شخصيات نافذة فجرّ مواجهات سياسية في طرابلس. كما أن بعض هذه الأموال -وفق التقرير- نقلت إلى حسابات خاصة أو جُوفت إلى ودائع ذهبية تحتفظ بها حكومات أفريقية، وأعيد توظيف جزء منها في أدوات مالية دولية لتجنّب العقوبات».

صفقات سرية..

ويتحدث التقرير -كذلك- عن صفقة سرية بين ترامب ومسؤولين من حكومة طرابلس، جرت محادثاتها في ربيع 2025 وفق صحيفة «ميدل إيست آي» تناولت الصفقة إمكانية رفع التجميد عن جزء من الأصول الليبية، وتوظيفها في مشاريع تنفذها شركات أميركية داخل ليبيا.

ويخشى المحلل الاقتصادي «عبدالله الأمين» أن مثل هذه الأفكار قد تحوّل الأموال الليبية من أداة وطنية إلى أداة مساومة سياسية.

وقد نفت المؤسسة ما أثير من ضجة إعلامية بالخصوص في وقتها.

نزاعات قانونية..

وتحت العنوان الفرعي «مفاتيح وأقفال» تطرق التقرير للنزاعات القانونية التي خاضتها المؤسسة منذ 2011:

«كان أبرزها في لندن، حيث خسرت المؤسسة الليبية للاستثمار (LIA) دعوى ضد بنك «غولدمان ساكس» عام 2016 بقيمة 1.2 مليار دولار، بعدما رفضت المحكمة مزاعم استغلال البنك لقلّة خبرة الصندوق».

وفي قضية أخرى حققت المؤسسة نجاحا جزئيا عام 2017 بعد تسوية مع «سوسيتيه جنرال» الفرنسي بنحو 963 مليون يورو، أعادت بعض الخسائر التي

الناس- وقعت المؤسسة الليبية للاستثمار اتفاقية مع بنك البحرين (ABC) لحماية أصولها وتطوير أداء محفظتها المستثمرة مع البنك.

وصرح د. علي محمود، رئيس مجلس إدارة المؤسسة ومديرها التنفيذي بالمناسبة أن الاتفاقية تمثل خطوة في تنفيذ قرار مجلس الأمن الذي ينص على السماح للمؤسسة بإعادة استثمار أرصدها النقدية غير المستثمرة.

يثير هذا الخبر الذي نشر على موقع المؤسسة الجمعة (21 نوفمبر 2025) السؤال القديم المتجدد عن مصير الأصول الليبية المجمدة بالخارج، ويأتي هذا التقرير في محاولة لتسليط الضوء على بعض معالم القصة..

مذكرة لمجلس الأمن..

طالبت مذكرة مقدمة من مجلس النواب ببنغازي مجلس الأمن بمراجعة الأصول الليبية المجمدة في (37) مصرفا حول العالم منذ 2011، وتحديد وضعها القانوني بدقة.

وذكر موقع الحرّة الأمريكي أن المطالبة تضمنت مسالة الدول والمؤسسات التي تدير هذه الأموال بشأن شبهات سوء إدارة.

وفي تقرير أعده الصحفي الليبي «حسونة بعيشو» رئيس الفريق الإعلام بالهيئة التحضيرية للحوار الوطني الليبي، نقل فيه عن عضو مجلس النواب «عمر تنتوش» أن مجلس النواب يطالب بتعيين مكتب تدقيق مالي عالمي ذي خبرة، لمراجعة الأرصدة المجمدة في جميع البنوك منذ 2011.

وأضاف تنتوش: «طالبنا أيضا بتحضير تقرير نهائي يرفع إلى مجلس الأمن ولجنة العقوبات، حتى نعلم تماما أين أموالنا؟ وما هي قيمتها؟ وهل تم سوء استعمالها؟ وإذا ترتب عنها أي أرباح غير مشروعة ترجع لمجموع الأرصدة المجمدة، وقد وجدنا تجاوبا كبيرا من لجنة العقوبات، والدول الصديقة».

قرارات دولية

يذكر أن مجلس الأمن أصدر في العام 2011 القرار رقم (1970) الذي نص على تجميد الأموال والأصول، وفرض عقوبات على نظام القذافي.

وأصدر القرار رقم (2769) في يناير 2025م، والذي سمح جزئيا للمؤسسة الليبية للاستثمار بإدارة جزء من أصولها المجمدة في الخارج.

«لكنّ تنتوش» يقول بعيشو- كشف أن المؤسسة الليبية للاستثمار تواصلت مع البنوك التي تحتجز هذه الأموال في الدول المعنية، ووجدت تباطؤا وتلكؤا في تنفيذ القرار، بحجة عدم وضوحه وآليات تفسيره. وأضاف أن اللجنة طالبت مجلس الأمن ولجنة العقوبات بـ«تبني مذكرة شارحة وإصدارها في أسرع وقت ممكن، توضح لجميع البنوك والدول التي لديها أرصدة مجمدة كيفية تطبيق القرار 2769 بما يضمن حقوق ليبيا، والسماح بعمليات استثمار مضمونة حتى لا تتآكل هذه الأرصدة».

محاولات الاسترداد

الحرّة أشارت في تقريرها إلى إنشاء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في 2017 مكتبا خاصا لمتابعة الأموال المنهوبة في الخارج والتواصل مع

المشكلة هي أن الموكل
إليهم حل مشكلة الوطن.
هم أنفسهم المشكلة
جلال عامر

قراءة في ترند «إنقاذ الستريك»



■ محمد الشيباني

ترند «إنقاذ الستريك» لمن لا يعرفه، هو موجة شارك فيها عدد كبير من طلبة المدارس والكلية، تقوم على فتح صفحات باسم المدرسة. استخدام صور المعلمين. وتركيب فيديوهات عليهم باستخدام الذكاء الاصطناعي (ولأسف وصل الأمر إلى فيديوهات رقص وغيرها).

نفترض حسن النية، ونقول إن الهدف لدى بعض الطلبة كان مجرد دعاية ومرح، وليس إساءة مقصودة. وبالتأكيد كلنا متفقون أن الموضوع مرفوض إطلاقاً. التحليل: من يظن أن المراهق اليوم يشبه مراهق الأمس.. فهو يعيش على كوكب آخر تماماً. جيل الألفية الجديدة يمتلك قدرة هائلة: يحول أي فكرة بسيطة إلى ترند، وأي ترند صغير قد ينحرف ويتحول إلى مشكلة حقيقية. لماذا فعل الطالب هذا؟

المراهق يعيش مرحلة حساسة فيها: بحث عن الهوية. رغبة في لفت الانتباه. حاجة قوية للانتماء إلى مجموعة. والترند هذا قدّم له كل ذلك دفعة واحدة: ضحك -اهتمام- إحساس بالانتماء. المشكلة أن تفكيره يتركز على: ما الذي سأحصل عليه الآن؟ وليس: ما النتائج التي قد تحدث لاحقاً؟

من زاوية المعلم، المعلم ليس شخصية عامة، وصورته جزء من احترامه وهيبته ومكانته داخل المجتمع. وعندما يجد صورته في فيديو ساخر، فمن الطبيعي أن يشعر ب: قلة احترام تقلل من مكانته، وتشويه لصورته كقدوة حتى لو لم يقصد الطالب الإساءة، يبقى الأثر موجوداً. لماذا تضخم الموضوع؟ لأن الأمر خرج عن السيطرة، ودخلت عشرات المدارس في دوامة هذا الترند، وكانت النتائج: معلمون دخلوا في إضراب. وصول جهات أمنية إلى المدارس. تدخل الشرطة الإلكترونية ومتابعة الصفحات. طرد عدد من الطلبة المتورطين.

ما الحل الآن؟ توعية: شرح معنى الخصوصية والاحترام. قواعد واضحة: ما هو المسموح وما هو الممنوع. بدائل: ترندات إيجابية تخص المدرسة. حوار: ليؤكد الطالب قيمة المعلم ومكانته..

الخلاصة: ترند إنقاذ الستريك ليس دليل فساد الجيل، ولا انهيار التعليم. هو فقط إشارة إلى أن هذا الجيل يحتاج إلى: مساحة -توعية- وضوابط واضحة. وأما أنا كمعلم.. فلست ضد الضحك، ولا المرح، ولا التكنولوجيا.. لكنني مع -يقظة- احترام المعلم وصورته، وعدم المساس به أو بمكانته بأي شكل من الأشكال.

بعد تحذيرات من منظمات صحية دولية بخصوص سلالة متحورة من الفيروسات

المركز الوطني لمكافحة الأمراض يطمئن المواطنين بأن الوضع الصحي في البلاد لا يدعو للقلق

الدغيس: ينبغي المبادرة بأخذ لقاح الإنفلونزا كوسيلة فعالة للحماية بعد وصوله لليبيا في المدة القريبة القادمة

الناس، إلى وجود تحذيرات صادرة عن منظمات صحية دولية بخصوص ظهور سلالة متحورة من فيروس (H3N2) في دول نصف الكرة الشمالي، لافتاً إلى أن هذه السلالة تتميز بانتشار سريع، وقد تم رصدها بالفعل في دول عديدة أبرزها بريطانيا.

وأوضح أن التقارير الواردة من بريطانيا تشير إلى وجود تحذيرات صادرة عن منظمات صحية دولية بخصوص ظهور سلالة متحورة من فيروس (H3N2) في دول نصف الكرة الشمالي، لافتاً إلى أن هذه السلالة تتميز بانتشار سريع، وقد تم رصدها بالفعل في دول عديدة أبرزها بريطانيا.

وأوضح أن التقارير الواردة من بريطانيا تشير إلى وجود تحذيرات صادرة عن منظمات صحية دولية بخصوص ظهور سلالة متحورة من فيروس (H3N2) في دول نصف الكرة الشمالي، لافتاً إلى أن هذه السلالة تتميز بانتشار سريع، وقد تم رصدها بالفعل في دول عديدة أبرزها بريطانيا.

وأوضح أن التقارير الواردة من بريطانيا تشير إلى وجود تحذيرات صادرة عن منظمات صحية دولية بخصوص ظهور سلالة متحورة من فيروس (H3N2) في دول نصف الكرة الشمالي، لافتاً إلى أن هذه السلالة تتميز بانتشار سريع، وقد تم رصدها بالفعل في دول عديدة أبرزها بريطانيا.

قبل ذروة فصل الشتاء.

وأوضح أن التقارير الواردة من بريطانيا تشير إلى وجود تحذيرات صادرة عن منظمات صحية دولية بخصوص ظهور سلالة متحورة من فيروس (H3N2) في دول نصف الكرة الشمالي، لافتاً إلى أن هذه السلالة تتميز بانتشار سريع، وقد تم رصدها بالفعل في دول عديدة أبرزها بريطانيا.



إلى بدء موسم الإنفلونزا مبكراً هذا العام، ويربط الخبراء هناك هذا التبكير جزئياً بانتشار هذه

محمد اللديد- الناس- شكل المركز الوطني لمكافحة الأمراض نهاية الأسبوع الماضي فريقاً متخصصاً للوقوف على الوضع الصحي داخل بعض المدن، بعد ورود بيانات عن ارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة بنزلات البرد خلال الأيام الماضية.

المركز بين أن البلاغات جاءت من بلدية المرج، وقد أجرى فريقه سلسلة لقاءات مع المسؤولين واستمع إلى الأطباء وزار مراكز صحية، وأكد بعدها أن الوضع الصحي لا يدعو للقلق.

وفي السياق نفسه طمأن نائب رئيس اللجنة العلمية ومدير برنامج رصد الإنفلونزا بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض، الدكتور إبراهيم الدغيس، المواطنين بشأن الوضع الوبائي للإنفلونزا الموسمية في ليبيا، مؤكداً خلو البلاد حتى الآن من السلالة المتحورة لفيروس (H3N2)

التي بدأت بالانتشار في نصف الكرة الشمالي. وأشار «الدغيس» في تصريح لمندوب صحيفة

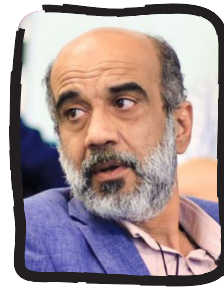
آخر الكلام

شركة الأجنحة الليبية وفي رحلتها من مطار تونس إلى معيتقة تأخير ساعتين، على مسافرين جلعهم من الأطفال والنساء وكبار السن المرضى ومعاناة الانتظار على كرسي.. هل تعلم يا سيادة المالك والمدير أن ثمن زجاجة الماء 5 يورو وكوب القهوة ب 9 يورو وسيادتك متأخر ساعتين لو كنت تحس، كنت أرسلت موظفك للاعتذار وكنت كلفت نفسك عناء سؤال زبائنك عن احتياجاتهم لكن للأسف قاعدين بنظام الجمعيات الاستهلاكية: «كان عاجبك خود والا روح»



■ يوسف أبوراوي

في ليبيا اليوم من لم ينخرط في الفساد الممنهج، فليحمد الله على ذلك، وليشكر والديه على ما غرسوا فيه من أخلاق وقيم، فالفرص كانت متاحة لسنوات لدخول هذه الساحة، والذين ترونهم ينفقون الملايين على تفاهاتهم، ما كسبوها بعمل أو لياقات ومهارات لا توجد عند غيرهم، كل ما في الأمر أنهم دفعوا ذلك من رصيد دينهم وأخلاقهم، ورضوا بأن يقوموا بأدوار لا يقبلها إنسان سوي..



■ أيمن أبوشحمة